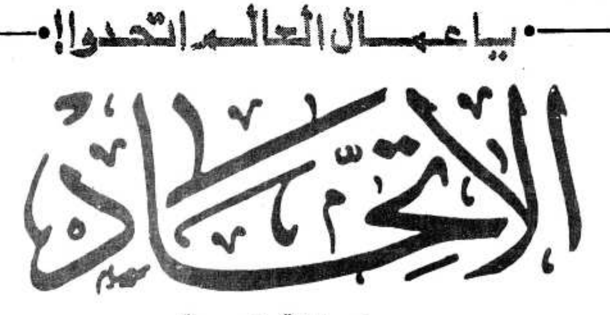
تحركات بحرية امريكية من القاعدة البريطانية في جزيرة قبرص في اتجاه الشواطىء اللبنانية والسورية

● نيقوسيا ـ تلفونياً ـ أفادت مصادر محلية مطلعة هنا ان الحركة غير عادية في القاعدة البريطانية (الاطلسية) في الجزيرة وانها شاهدت تحركات بحرية امريكية ضخمة في اتجاه الشواطىء اللبنانية، خلال يوم امس.

• يا عمال العالم اتحدوا! •



جريدة يومية

* الاربعاء ٩ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٣ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٥٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 150/40 - 9.11.1983 - Price: 15 Shekel

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني تدعو الى

حشد الجماهير العربية في المعركة لوقف التدهور نحو الحرب ولوقف اقتتال الاخوة

*** اجتماع تمثيلي واسع يوم السبت القريب * «من اجل صيانة الشرعية والوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية ومنع محاولات احتواء م.ت.ف وتجريدها من استقلاليتها ومطالبة سوريا برفع يدها عن المقاومة الفلسطينية..» ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني دعوة لأعضائها وللشخصيات الوطنية والتقدمية بين الجماهير العربية الى الاجتماع التمثيلي الواسع الذي تعقده يوم السبت القريب (٨٣/١١/١٢) في مقر «المؤتمر» (شارع مار يوحنا ٣٩ في حيفا) في الساعة الحادية عشرة صباحاً. وذلك للبحث في الأخطار التي تتهدد المنطقة جراء التهديدات الأمريكية ـ الاسرائيلية بالحرب على لبنان وسوريا وتفاقم الأوضاع جراء اقتتال الاخوة في لبنان.

وقد أشارت اللجنة، في دعوتها، الى أن تصريحات الغزاة الاسرائيليين، بالتنسيق مع عدوة الشعوب الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية، تنذر بخطر شن حرب عدوانية جديدة على القوى الوطنية في لبنان وعلى سوريا. وتستعرض اللجنة الإجراءات والتهديدات الأمريكية ـ الاسرائيلية التي أنذرت بالخطر وخصوصا قيام الامبريالية الأمريكية بدفع الجزء الأكبر من أسطولها السادس نحو شواطىء لبنان وسوريا وكذلك الغارات الجوية للطيران الاسرائيلي على الشوف والمناورات العسكرية الاسرائيلية الضخمة وتوافق كل هذه الإجراءات مع هجمة الامبريالية الأمريكية على الانفراج الدولي وتحريضها على الاتحاد السوفييتي وقيامها بغزوة غرينادا وبتصعيد العدوان على نيكاراغوا وبإصرارها على نصب الصواريخ النووية في غرب أوروبا.

وجاء في الدعوة أيضاً:

«وعلى ضوء هذه الأخطار في منطقتنا والعالم يمثل انشقاق المنشقين في «فتح» ولجوؤهم الى السلاح بدل الحوار الوطني الدمقراطي وصيانة استقلالية القرار الفلسطيني إزاء محاولة النظام السوري احتواء المنظمة وتحجيمها وتجريدها من استقلاليتها، يمثل ضربة للحركة القومية

البقية على ص ٢ ع ٢

الجبهة تعود الى رياسة أم الفحم والرامة

أم الفحم والرامة: أعراس انتصار وحدة الصف!

● حيفا ـ لمراسلينا ـ عادت الجبهة الى رياسة السلطة المحلية في كل من أم الفحم والرامة. انتصار وحدة الصف عرس واحد للأهالي جميعاً في كل من البلدتين. هتاف شعب الناصرة يتردد في جميع الساحات والحارات: «بالطول، بالعرض، جبهتنا تهز الأرض».

● الياس قسيس ●

● هاشم محاميد ●

أما في كابول فقد فاز المرشح المنافس، السيد جمال طه بـ ٩٩٦ صوتا مقابل ٨٤٠ صوتاً حصل عليها مرشح الجبهة، المربي والكاتب محمد علي طه.

وأما في تحف فقد فاز السيد أحمد عباس بفارق ٤٠ صوتاً على مرشح الجبهة السيد سامي سرحان.

وبهذا تعزز الجبهة دورها القيادي بين الجماهير العربية، بفوزها الساحق في أم الفحم، البلدة الثانية بعد الناصرة من حيث عدد السكان والتاريخ النضالي. وكذلك بعودتها المظفرة الى رياسة مجلس الرامة المحلي الذي كان رئيسه الجبهوي، الطيب الذكر حنا مويس، الرئيس الأول والمؤسس للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وبهذا يصبح عدد الرؤساء الجبهويين والذين تدعمهم الجبهة ٢١ رئيسا. ومن المنتظر أن ينضم إليهم رؤساء جدد كما جرى في الماضي. أضف الى ذلك المجالس المحلية التي حلت ومنها في أبو سنان وعبلين والمغار والبقيعة وجلجولية.

وعلى اثر ظهور النتائج حضر السيد كامل فارس مع وفد كبير من مؤيدي قائمته الى نادي الصداقة في البلدة حيث تواجد المئات من نشيطي الجبهة وأصدقائها. وما أن دخل الوفد حتى استقبله الحاضرون بالهتاف المجلجل: «مددنا وحدة رامية»! فتوجه السيد كامل فارس الى رئيس المجلس المنتخب، السيد الياس قسيس، وعانقه وهنأه بالفوز وتمنى له خمس سنوات مثمرة في قيادة الرامة لمصلحة جميع سكانها. وأعلن، وسط تقدير الحاضرين وتأييدهم الحماسي: كلنا في ائتلاف واحد. وقال: يمكننا ان نعتبر أنفسنا، أنتم ونحن، سبعة أعضاء في ائتلاف واحد في المجلس.

وقد قوبلت هذه الخطوة بالتأثر وبالتقدير الكبيرين. وقام وفد كبير من الجبهة برد الزيارة الى بيت السيد كامل فارس.

أم الفحم

في أم الفحم فاقت نسبة المصوتين الـ ٨٠٪. وفاز مرشح الجبهة وكافة القوى الوطنية، الأستاذ هاشم محاميد، بـ ٣٧٢٨ صوتاً أي ما يعادل ٥٢٪. بينما حصل منافسه السيد وجيه قياض على ٣٥٢٨ صوتا.

وما ان أعلنت النتيجة حتى خرج أهالي أم الفحم، برجالهم ونسائهم وشيبهم وشبانهم، الى الشوارع في جميع الأحياء يهتفون بصوت مجلجل ـ «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض».

وكانت الاحتفالات في أم الفحم مستمرة بهذا النصر الكبير لدى إغلاق هذا العدد من «الاتحاد» في الساعة ١.٣٠ صباحاً.

الرامة

في الرامة حصل مرشح الجبهة، السيد الياس قسيس، على ٧١ بالمئة من أصوات الناخبين وأصبح رئيساً للمجلس المحلي.

وكان عدد أصحاب حق الاقتراع ٢٩٣٠ صوت منهم ٢٣٠٧ (٧٨.٧٪).

وحصل مرشح الجبهة على ١٦٠٩ أصوات، أي ما يعادل ٧١٪ من نسبة الأصوات الصحيحة. وحصل منافس الجبهة، السيد كامل فارس، على ٦٧٨ صوتا.

باقة الغربية

فاز السيد سمير درويش برئاسة المجلس المحلي في باقة الغربية وذلك بعد حصوله على ٢٧٥٢ صوتا مقابل ٢٦٠٩ صوتاً حصل عليها منافسه السيد عادل ابو مخ.

الاحتلال يغلق شارعاً والمواطنون يفتحون شارعاً...

«حرب شوارع» بين سلطات الاحتلال وسكان مخيم الدهيشة!

*** استمرار فرض حظر التجول على المخيم اثر المظاهرات التي عمته خلال اليومين الماضيين * سائق باص تابع للجيش يحاول دهس طالبتين قرب المخيم ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس، باغلاق المنفذ الثاني الرئيسي لمخيم الدهيشة والذي شقه سكان المخيم بانفسهم. وقد تأكد بذلك ما كنا قد اشرنا اليه في عدد الامس من «الاتحاد».

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت منفذ المخيم الاول المطل على شارع بيت لحم ـ الخليل قبل عدة اشهر.

وقد جاء إجراء سلطات الاحتلال هذا بعد ايام قليلة من تصريحات «منسق» المناطق المحتلة الجنرال بنيامين بن اليعزر الذي تحدث فيها عما وصفه بـ «علاج الصدمة» لقمع تصاعد الاحتجاجات الجماهيرية ضد اجراءات سلطات الاحتلال ومحاولتها خلق اطر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتمهيدا لفرض مخطط التوطين على شبان المخيمات الفلسطينية.

وذكر شبان من مخيم الدهيشة ان مجموعة من ضباط وجنود الاحتلال قامت، مساء الاحد ١١/٦، بجولة في المخيم حاملة معها الخرائط ثم توجهت الى الشارع الرئيسي. واثر ذلك، في حوالي التاسعة مساءً، قامت سلطات الاحتلال بفرض نظام منع التجول على المخيم لتمهد لجنودها مباشرة العمل باغلاق الشارع. وقد سرى الخبر في المخيم سريان النار في الهشيم. وتداعى الشبان والاهل للتظاهر ورشق الجنود بالحجارة. واستمرت المصادمات حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، قام الجنود خلالها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وكانت النتيجة فشل محاولة قوات الاحتلال اغلاق الشارع في تلك الليلة.

وفي صباح اليوم التالي ١١/٧، عمت المظاهرات المخيم ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة. فقامت السلطات بفرض منع التجول ومطاردة المتظاهرين مما ادى الى جرح المواطن عدنان غريب. واثر ذلك اقتاد جنود الاحتلال كافة شبان المخيم من سن ١٤ فما فوق الى خارج المخيم حيث احتجزوهم هناك حتى صباح امس. وقد تعرض الشبان خلال هذا الاحتجاز الى الضرب والشتم. وكان الجنود يصرخون بهم: «ما حدش غلبنا مثلكم».

واثناء فرض منع التجول واحتجاز الشبان استطاعت السلطات غلق الشارع.

واستمر فرض منع التجول ساريا على المخيم، يوم امس، حيث منعت السيارات المارة بمحاذاة المخيم من الوقوف في المنطقة.

ومما يذكر ان هذه هي المرة السادسة التي يفرض فيها منع التجول على المخيم في غضون الايام القليلة الماضية. وجدير بالذكر ايضا ان سائق باص تابع للجيش الاسرائيلي حاول، يوم الجمعة الماضي، دهس طالبتين قرب المخيم. وقد اصيبت احداهما بجراح وتدعى احلام قديح. واشار شهود عيان الى ان سائق الباص قام بملاحقتها عمداً لدهسها.

ويشير مراسلنا ايضا الى أنه جرت في الايام القليلة الماضية ايضا محاولات فاشلة قام بها المستوطنون لاقتحام المخيم.

ألوف الكتاب والفنانين العرب من جميع أنحاء العالم بما فيه اسرائيل يبرقون الى الرئيس السوري: «أوقفوا المجازر فوراً»!

«إرفعوا أيديكم عن م.ت.ف. وقائدها»!

● باريس ـ تلفونياً ـ وجّه ألوف الكتاب والفنانين والمثقفين العرب، من جميع أنحاء العالم بمن فيهم ٣١ كاتباً وفناناً عربياً من اسرائيل، البرقية التالية (أمس) الى الرئيس السوري حافظ الأسد:

«إرفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني! إرفعوا أيديكم عن منظمة التحرير الفلسطينية وقائدها! أوقفوا المجازر فوراً!»

ووقع هذه البرقية، من الكتاب والفنانين العرب في اسرائيل، كل من: ١ـ توفيق طوبي، ٢ـ توفيق زياد، ٣ـ اميل حبيبي، ٤ـ د. اميل توما، ٥ـ سميح القاسم، ٦ـ صليبا خميس، ٧ـ علي عاشور، ٨ ـ سالم جبران، ٩ـ سهام داود، ١٠ـ نظير مجلي، ١١ـ أنطون شلحت، ١٢ـ د. ادوار الياس، ١٣ـ فريد غانم، ١٤ـ محمود أبو شنب، ١٥ـ نسيم أبو خيط، ١٦ـ سميح صباغ، ١٧ـ حنا ابراهيم، ١٨ـ إبراهيم مالك، ١٩ـ محمد نفاع، ٢٠ـ محمد علي طه، ٢١ـ حسن بشارة، ٢٢ـ نايف سليم، ٢٣ـ سلمان ناطور، ٢٤ـ طه محمد علي، ٢٥ـ شكيب جهشان، ٢٦ـ نزيه حسون، ٢٧ـ فتحي فوراني، ٢٨ـ عيد عابدي، ٢٩ـ سعاد نصر، ٣٠ـ علي نصار، ٣١ـ رياض مصاروة.

ووقعها من مختلف البلدان العربية وأنحاء العالم الأخرى، حتى الآن، ألوف الكتاب والفنانين والشعراء والمثقفين المنتجين ننشر، فيما يلي، أسماء بعضهم:

● أحمد عبد المعطي حجازي ● عبد الرحمن منيف ● محمود درويش ● لطفي الخولي ● عبد اللطيف اللعبي ● عبد الكبير الخطيبي ● ادوار سعيد ● هشام شرابي ● ابراهيم أبو لغد ● ضياء العزاوي ● فتحي رضوان ● محمد عودة ● الشيخ امام ● أحمد فؤاد نجم ● علي بدرخان ● غالي شكري ● رشيد القريشي ● اسماعيل صبري عبدالله ● عبد الرحمن الأبنودي ● فؤاد مرسي ● جمال الغيطاني ● يوسف القعيد ● كامل منصور ● محمد سيّد أحمد ● فريدة النقاش ● فتحي خليل ● لطفي واكد ● نعمان عاشور ● محمد عصفور ● محمد حلمي مراد ● العروس المطوي ● معين بسيسو ● فوزي العايدة ● شوقي عبد الأمير ● كاظم جهاد ● أحمد نبيل الهلالي ● الطاهر مكيّ ● مصطفى بهجت بدوي ● جلال أمين ● ميلاد حنا ● الشيخ مصطفى عاصي ● علاء الديب ● بهجت عثمان ● راجي عناية ● وديع أمين ● فيليب جلاّب ● رفعت السعيد ● حسين عبد الرازق ● بلال الحسن ● أزراج عمر ● مصطفى الفارسي ● حسن المسعودي ● محمد بنيّس ● محمد العربي المساري ● عبد الجبار التحيمي ● صبري ميدًا ● محمد محمود عبد الفضيل ● سميرة الكيلاني ● حسين شعلان ● جلال رجب ● مصطفى صفوان ● ألفريد فرج ● أنور عبد المالك ● آدم حنين ● فاروق حسني ● محمد فايق ● بطرس واصف ● جانة الحسيني ● علي النويهي ● إقبال بركة ● نبيل غالي ● عزّت فهمي ● شهيرة محرز ● ابراهيم سعد الدين ● أبو سيف يوسف ● أمينة شفيق ● سمير فياض ● أربان ناصيف ● عبد المنعم القصاص ● مختار الطريفي ● عبد الوهاب المؤدب ● صلاح الحمداني ● كمال الدريدي ● جواد بشارة ● محمد الأشعري ● علي املِيل ● أحمد مسيّح ● ختامة بنونة ● محمد العياشي ● البشير القمري ● فهمي حسين ● فاروق القاضي ● غانم زريقات ● راكان المجالي ● حسن الكاشف ● سليم بركات ● محمد عباس ● طه البصري ● سعد قاسم حودة ● سجاد الغازي ● يوسف عليان ● جيد سعيد ● حسب الشيخ جعفر ● جعفر كمال بلاّطة ● فؤاد مغربي ● رشيد الخالدي ● عبد الغفار شكر ● ثريا أدهم ● عبد العزيز محمد ● سعد الدين ابراهيم ● ممدوح طه ● مراد وهبة ● عطيات الأبنودي ● لطفي عبد العظيم ● إنجا رشدي ● وغيرهم كثيرون.

●● «الاتحاد» ـ هذا وأبلغنا ان البرقية قد أرسلت من باريس ولكنها برقية «مفتوحة» من حيث استطاعة الاخوة والأخوات، الراغبين في ذلك، أن يضيفوا تواقيعهم الى ما جُمع من تواقيع حتى الآن. ويستطيع الراغبون في ذلك، في اسرائيل، ان يرسلوا أسماءهم الى هيئة تحرير «الاتحاد» ص.ب ١٠٤، تلفون ـ حيفا ـ ٥١١٢٩٦/٧.

ألمانيا الدمقراطية تؤكد على دعمها للثورة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات

● برلين ـ أعلنت جمهورية ألمانيا الدمقراطية عن تأييدها للثورة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. وأعربت عن قلقها البالغ إزاء تصاعد الاشتباكات المسلحة في شمال لبنان.

وفي بيان أذاعته وكالة الأنباء الألمانية الدمقراطية، أمس، أضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية في ألمانيا الدمقراطية ان بلاده تؤكد مجدداً على تضامنها مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة وتؤيد نضال م.ت.ف برياسة ياسر عرفات.

واوضح المتحدث ان جمهورية ألمانيا الدمقراطية تدعو الى وقف المعارك فوراً واجراء حوار سياسي بغية وضع حد لاختلاف وجهات النظر.

وقال البيان ان الصراع الدموي في شمال لبنان له آثار ضارة على قضية الشعب الفلسطيني العادلة ولا يخدم الا مصالح السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة واسرائيل.

الاتحاد السوفييتي يحذر العرب من عواقب الاقتتال في طرابلس

● موسكو ـ اعرب الاتحاد السوفييتي، امس، عن قلقه الشديد ازاء استمرار الاقتتال الدائر في طرابلس. واشار الى الخطورة البالغة في هذا الامر الذي يحدث في وقت تواصل فيه اسرائيل احتلال الاراضي اللبنانية وتصعد من عملياتها الانتقامية في المناطق العربية المحتلة الاخرى.

ووجه الاتحاد السوفييتي التحذير الى العرب جميعاً قائلا: «انه، في حالة نجاح المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي، الذي يرمي الى جر الدول العربية الى مثل هذه النزاعات، فان الوحدة العربية ستتعرض الى ضربة قاسية».

جاء هذا التحذير في بيان اصدرته وكالة الانباء السوفييتية الرسمية، «تاس»، ونقلته وكالة الانباء الفرنسية.

جماهير المناطق المحتلة تطالب بوضع حد للمذابح وانقاذ الثورة الفلسطينية بزعامة عرفات

● القدس ـ لمراسلنا ـ تواصل الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة التعبير عن سخطها واستنكارها الشديدين لاقتتال الاخوة ورفاق السلاح وما يتعرض له الفلسطينيون من قتل وتذبيح في شمال لبنان.

وأصدر رؤساء البلديات في المناطق المحتلة، أمس الأول، بياناً أكدوا فيه، بالاجماع، تأييدهم لياسر عرفات. ووجهوا نداء الى سوريا وليبيا والمنشقين عن حركة «فتح» طالبوا فيه «بوضع حد للمذابح» الدائرة في منطقة طرابلس.

وأوضح البيان ان «سكان المناطق المحتلة يوجهون نداء رسمياً الى سوريا وليبيا والمنشقين عن حركة «فتح» لوضع حد للمذابح ولانقاذ وحدة الثورة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات».

وجاء في ختام البيان انه «وفي هذه اللحظة الحرجة من التاريخ يتعين على كل منا ان يدرك النجاحات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات ولا ينبغي ان تعرض قضية الثورة الفلسطينية للخطر».

وأصدر «الملتقى الفكري العربي» البيان التالي:

«ان «الملتقى الفكري العربي» في القدس، وهو يرفض الصراع المأساوي الدامي بين الأخوة في طرابلس، ليناشد جميع الاخوة وقف الاقتتال ووقف حصار المخيمات الفلسطينية بشكل فوري.

«وانه اذ يشجب ويستنكر كل أعمال العنف ليؤكد على ضرورة اللجوء الى الحوار الدمقراطي والعمل على حسم كل الخلافات الفلسطينية ضمن المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«ان استقلالية القرار الوطني الفلسطيني هي مسؤولية فلسطينية لا بد من القيام بها حتى تتأكد قدرتنا على رفض كل محاولات الاحتواء أو

البقية على ص ٢ ع ١

كلمة الاتحاد

حساب عسير..

تتعاظم الحملة العربية والعالمية التي تطالب المسؤولين السوريين بوقف المذبحة التي يجري ارتكابها ضد الفلسطينيين واللبنانيين في طرابلس. لا أحد، ولا نحن بالطبع، يقبل من المسؤولين السوريين الاكتفاء بالقول انهم يقفون على «الحياد». فهم يعلمون، كما نعلم ويعلم العالم كله، انه في مقدورهم وقف الاقتتال في دقيقة واحدة اذا امروا بذلك.

لقد ضممنا تواقيعنا، هنا، الى الوف تواقيع رجال الفكر والادب والفن والصحافة العرب، من جميع انحاء العالم، على البرقية التي ارسلت الى الرئيس السوري حافظ الاسد. ونشرناها على هذه الصفحة.

لقد انتظرنا ان يؤدي تفاقم الهجمة الامبريالية العسكرية، الامريكية ـ الاسرائيلية، الى ان يتوقف المسؤولون السوريون، قبل فوات الأوان، عن نهج ضرب القوة الطليعية في العالم العربي التي تصدت وتتصدى، وجها لوجه وأحيانا لوحدها، لهذه الهجمة الامبريالية ـ م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

والآن، في الوقت الذي من الممكن ان «تنفجر» فيه هذه الهجمة في كل لحظة، من حقنا أن نتساءل، مع كل شعوب الأرض التي تتنادى اليوم للوقوف الى جانب سوريا المهدّدة: كيف تتفق نية القيادة السورية على تجنيد كل طاقات شعبها للتصدي لهذه الهجمة مع الضربات التي توجهها الى أقرب حليف وهو منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات؟

ويتشفى بنا الشامتون بنا، هنا، أننا نجد أنفسنا، حزباً وجبهة وجماهير (عربية ويهودية) وصحيفة، «في وضع صعب» في مواجهة ما يتعرض له اخوتنا الفلسطينيون من ضربات على أيدي الأوساط نفسها (السورية) التي يعمل أعداؤنا في اسرائيل على ضربها وإزالتها من الوجود.

يقيناً أننا في وضع صعب. ولكننا عانينا من هذا الوضع الصعب، طول عمرنا منذ قيام دولة اسرائيل. إن حساب الشعب العربي الفلسطيني، في نكبته ومنذ خروجه من هذه النكبة، هو حساب عسير جداً لا مع الأنظمة الرجعية فقط بل مع الأنظمة «القومية» و«الوحدوية» ومع شعارات وممارسات هذه الأنظمة. أما نحن، الباقين في وطننا حقا وصبراً وحكمة ودراية، فإن حسابنا مع هذه الشعارات والممارسات، التي ظاهرها التطرف القومي وباطنها طعننا من الخلف وتقديم «الحجج» و«البراهين» للذي رماننا ويرمينا في البحر وفي الصحارى، فهو حساب مضاعف عشرات المرات وبعدد السنين التي عشناها في دولة اسرائيل.

غير ان هذا الوضع الصعب لم يرمنا، ولن يرمينا، في أحضان المتشفين. لا في زمن بن غوريون ولا في زمن ليفي اشكول ولا في زمن بيغن. فكيف، حاشا وكلا، يرمينا في أحضانهم التي أصبحت مثقوبة، كغربال قروط في زمن إسحق شمير؟

لقد تغلب الشعب العربي الفلسطيني على مصاعب مشابهة وأشد هولا. وانتصب، كمارد الأساطير، من بين خرائب تل الزعتر وعمّان وبيروت. وسيتغلب على المصاعب المأساوية الحالية.

أما نحن، هنا، فلم تزودنا هذه المصاعب، المصائب، إلا ثقة بطريقنا الذي اخترناه وإلا ثقة بأنفسنا وبأصدقائنا. لم تزدنا إلا وحدة صف وإيماناً بعدالة قضيتنا وبحكمة قيادتنا وإخلاصها.

(«الاتحاد»)

الجنوب اللبناني يشهد اضراباً عاماً احتجاجاً على ممارسات الغزاة الاسرائيليين

*** ضواحي بيروت الجنوبية تشهد هدوءاً نسبياً بعد اشتباكات عنيفة * الكتائب والانعزاليون يرفضون كون لبنان «عربي الهوية والانتماء» ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تلبية لنداء المؤسسات الاقتصادية والدينية والاجتماعية والشعبية في جنوب لبنان، شهدت هذه المنطقة التي تحتلها قوات الغزو الاسرائيلي، امس، الثلاثاء، اضراباً شاملاً اضطر الجيش الاسرائيلي الى فتح المعرات على نهر الاولي، بصورة جزئية.

وذكرت الانباء ان الاضراب شمل بيروت الغربية ومنطقة البقاع، تضامناً من سكانهما مع سكان جنوب لبنان.

وجاء الاعلان عن الاضراب بعد أن صعّدت قوات الغزو الاسرائيلي من أجراءاتها التعسفية ضد سكان جنوب لبنان وانتهاكاتها للشرعية اللبنانية في هذه المنطقة. وكانت القوات الاسرائيلية ضربت، منذ تفجير مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور، يوم الجمعة الماضي (١١/٤)، ما يشبه الحصار على جنوب لبنان ومنعت الانتقال عبر جسور نهر الاولي.

وذكرت اذاعة «مونت كارلو»، ان الجيش الاسرائيلي سمح، امس لعدة مئات من المواطنين اللبنانيين بالانتقال من الجنوب الى شمال لبنان ومنع دخول أي من المواطنين في الاتجاه المعاكس.

وفي منطقة بيروت هدأت الاشتباكات العنيفة، امس، بين قوات حركة «أمل» وبين الجيش اللبناني، مما اتاح اعادة فتح مطار بيروت الدولي أمام الملاحة الجوية.

وكانت الاشتباكات بين الطرفين، امس الاول، قد وصلت حداً لم يسبق له مثيل منذ التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٦ ايلول الماضي. وقد استعملت في هذه الاشتباكات، التي استمرت تسع ساعات، الاسلحة الاوتوماتيكية والمدفعية الثقيلة، مما أدى الى إغلاق الطرق في ضواحي بيروت الجنوبية والى اغلاق مطار بيروت الدولي.

ويذكر، ايضاً، أن جنديين لبنانيين قتويين لقيا مصرعهما جراء هذه الاشتباكات وأن جندياً من المارينز الامريكيين اصيب بجروح بعد تعرضهم (المارينز) لنيران حركة «أمل».

ومن جهة ثانية، أصدرت «القوات اللبنانية» (الكتائب والقوى الانعزالية)، أمس، بياناً في بيروت عبرت فيه عن رفضها للاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف، في إطار مؤتمر الحوار الوطني، مؤخراً، والذي يعرف لبنان بكونه عربيّ الهوية والانتماء. وادعت هذه «القوات» ان اتب لبنان مصدرها العالم العربي (!!)

انفجار قنبلة في مجلس الشيوخ الامريكي احتجاجا على غزو غرينادا

● واشنطن ـ الوكالات ـ انفجرت قنبلة في مجلس الشيوخ الامريكي، ليلة امس الاول (الاثنين)، وأحدثت اضراراً كبيرة في المبنى دون ان يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

وذكرت الانباء، ان مجهولاً اتصل بصحيفة «واشنطن ـ بوست» واعلن أن هذه العملية جاءت احتجاجاً على الغزو الامريكي لغرينادا.

الجولة الثانية



ثلاث صور من سير المعركة الانتخابية على رياسة السلطات المحلية ، أمس الثلاثاء ، في ثلاث من قرانا العربية هي (من أعلى ..) الرامة ـ كابول ـ نحف .

(تصوير علي نصار ، خاص بـ «الاتحاد»)

الأوساط العلمية والنقابية تجمع على :

اسرائيل تدخل أزمة الاعتـدال الاقتصادي الثانية



* إغلاق العديد من المصانع والورش وتضخم في عدد العاطلين عن العمل وانخفاض كبير في مستوى المعيشة * «لا يمكن تنفيذ إجراءات الحكومة دون المساس بأجور العاملين» * مبادرات فردية من المنظمات الشعبية للنضال ضد إجراءات الحكومة ونائب سكرتير عام الهستدروت يعلن : «اتضح لنا ان هناك تماثل بيننا وبين وزير المالية الجديد» *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ يجمع المراقبون الاقتصـاديـون والمسؤولـون الاعلاميون والنقابيون في البلاد على ان دولة اسرائيل تدخل أزمة الاعتـدال الاقتصادي الثـانيـة (الاولى في العام ١٩٦٦) وان الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة، في جلستها امس الاول، ستكون الضربة التي فتحت آخر حاجز امام هذه الازمة.

فقد بدأ الحديث يزداد عن طرد عشرات العاملين من اعمالهم في كل منطقة في البلاد وتضخم جيش العاطلين عن العمل واغلاق العديد من المصانع والورش. ووزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، يتكلم بصراحة عن خلق «بعض جيوب البطالة» وعن ضرورة تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ ـ ١٠٪. واعلن التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس، ان فحص الاجراءات الحكومية الجديدة يؤكد انه لا يمكن ان تنفذ دون المساس بشكل فعلي بأجور العاملين.

وكانت الحكومة قد قررت سلسلة ضرائب جديدة في مجالات التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد ومخصصات التقاعد واتخذت اجراءات لتصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة وقررت المساس بالعديد من المكاسب العمالية التي حققها موظفو الدولة والمؤسسات الشعبية بعد نضال مرير.

وعلى اثر ذلك تفجرت عدة مبادرات للاحتجاج على هذه الاجراءات والنضال ضدها. فأصدرت اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب بيانا هددت فيه باعلان الاضراب العام اذا لم تلغ ضريبة التعليم. واعلنت النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست، ان هذه الضريبة تتناقض وقانون التعليم المجاني. وطالبت بالغائها.

واخذت لجان العمال، في العديد من الاماكن، تصرح باستعدادها للنضال ضد هذه الاجراءات.

اما قيادة الهستدروت المراخية فلا تزال تكتفي بالتصريحات عن تناقض قرارات الحكومة مع الاتفاق الذي وقعه وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت قبل اسبوع.

بيد ان نائب السكرتير العام، يسرائيل كيسار، اذهل مستمعيه في مجلس عمال القدس، امس الاول، اذ قال : «على عكس وزير المالية السابق، الذي لم تكن بيننا وبينه لغة مشتركة، فان وزير المالية الجديد يبدي توجيهات مماثلة لتلك التي للهستدروت. الا ان الامتحان الحقيقي يكون بالتنفيذ». («عل همشمار» ١١/٨). كأن ما تم «تنفيذه» هو ليس تنفيذا !!

عصبة حقوق الانسان والمواطن :

ظروف الحياة في اسرائيل لا تقل خطورة عنها تحت وطأة الاستعمار البريطاني

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت عصبة حقوق الانسان والمواطن اجتماعها نصف السنوي، مساء امس الثلاثاء، في حيفا. وتباحثت فيه حول تدهور حقوق الانسان والمواطن في البلاد وتزايد الاخطار على هذه الحقوق في ظل حكم الليكود ومعارضة المعراخ الواهية والمتهادنة.

واكد رئيس العصبة الفخري، الكاتب مردخاي ابي شاؤول، الذي ادار الاجتماع وافتتحه، ان ظروف الحياة في اسرائيل اليوم لا تقل خطورة عما كانت عليه تحت وطأة الاستعمار البريطاني قبل العام ١٩٤٨ حين تأسست يومها عصبة حقوق الانسان والمواطن. وذكر ان العصبة قامت في اعقاب اضراب السجناء اليهود والعرب في سجون الاستعمار.

ثم تكلم الدكتور يوسف الغازي، سكرتير العصبة، فأوضح ان العصبة، على الرغم من الظروف القاسية التي تعمل في ظلها، فانها تتميز بعملها الطليعي في الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن. وذكر ان العصبة كانت اول من رفع صوته احتجاجا على اوضاع السجون الاسرائيلية وخصوصا السجناء السياسيين في ٦ حزيران ١٩٦٧ ومن اوائل الذين رفعوا صوتهم ضد التصريحات والممارسات العنصرية ضد العرب في «تسيرت عيليت» وغيرها. واكد ان عصبة حقوق الانسان اصبحت عنوانا لفضح الممارسات السلطوية القمعية وان العديد من المواطنين يقومون بايصال المعلومات «السرية» بهذا الشأن لقيادة العصبة.

وقال الغازي : في ظروف تنامي الفاشية، ومن اجل صد الفاشية، علينا ان نواصل كفاحنا بشجاعة ودون اي تراجع.

ثم تكلم المحامي انيس شقور، عضو سكرتارية العصبة. فقدم تحية باسم نائب رئيس الحركة المحامي حنا نقارة، الذي لم يستطع الحضور لاسباب صحية. وتكلم شقور عن اهمية دور العصبة في الدفاع عن حق المواطن وخصوصا لدى اعتقاله. واشار الى تمادي السلطة في دوس حقوق المواطنين كما حدث للمحامي محمد ميعاري الذي منع عن الاتصال بمحام لمدة ثمانية ايام ثم اطلق سراحه. وطالب شقور باقامة مؤسسة قضائية لمراقبة عمل الشرطة وحقها في اعتقال المواطنين لمدة ٤٨ ساعة دون احضاره الى المحكمة.

وكان آخر المتكلمين البروفسور يسرائيل شاحك، رئيس العصبة فأسهب في الحديث عن حقوق الانسان المهدورة في اسرائيل. وقال : ان اخطر ما في الوضع اليوم هو انه، في ظل وزير «الامن» الاخير، موشيه ارنس، تتم اعمال القمع السلطوية بسرية. فهناك الكثير من الممارسات التي لا تجد طريقها الى الجمهور.

وقد دار نقاش بين الحاضرين اعضاء العصبة. فأكدوا على ضرورة المشاركة الفعالة لكل فرد منهم في نضالات العصبة.

وأجمل ابي شاؤول النقاش مشيدا بالمستوى الرفيق الذي تحلى به.

يوم عمل تطوعي في طرعان بمبادرة رابطة الجامعيين.

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ بمبادرة من لجنة الطلاب الجامعيين في طرعان وبالتعاون مع المدرسة الثانوية والمجلس المحلي نظم، يوم السبت الماضي (٨٣/١١/٥) يوم عمل تطوعي لتنظيف شوارع القرية. وقد اشترك فيه الطلاب والخريجون الجامعيون وطلاب المدرسة الثانوية وصفوف الثوامن من المدرسة الابتدائية وممثلون عن المجلس المحلي.

وبمساعدة الأهالي الذين تبرعوا بالآليات اللازمة تم تنظيف شوارع القرية دون استثناء وبشكل جيد، ذلك ان الاوساخ والقاذورات كانت قد تراكمت فيها سنين طويلة.

ولاقت حملة التنظيف هذه تشجيعاً كبيراً من عدد من اصحاب الحوانيت ومن جميع الاهالي الذين استقبلوا المشاركين فيها بكلمات الترحاب والمديح وتوزيع المرطبات والقهوة والفواكة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو العمل الاول من نوعه الذي تقوم به رابطة الجامعيين الحديثة العهد ونجاحه انما يشجع الاقدام على اعمال تطوعية اكبر. فإلى الأمام.

الشرطة تنتقم منه لانه حاول الادلاء بشهادتـه لمصلحة مواطنين من غزة !

● رهط ـ لمراسلنا ـ في ١١/٢ الجاري اوقف ثلاثة شبان اسرائيليين على طريق ابرز ـ المجدل سيارة غزية ثم قام احدهم باشهار السلاح في وجوه ركابها.

وقد اثار الامر ريبة السيد حسين العبرة، الذي كان ماراً بالمكان، فأوقف سيارته وتقدم منهم ليستوضح الامر. فقال له الشبان الذين تبين انهم رجال شرطة «الحق حالك وانصرف من هنا». فسألهم عن هويتهم ومن يكونون فأجابوه بسخرية: ما زلت صغيراً لتسألنا هذا السؤال. وبعدها اخذوا رخص السائق الغزي وامروه ان يتبعهم الى مركز شرطة المجدل. فتبعهم السيد العبرة ايضا ليشهد بما رأى. وهناك حاول الثلاثة تلفيق تهمة للسائق الغزي. فتدخل العبرة وطلب من الضابط ايفي مور (يحمل رقم ٥٠٥٣٦) سماع شهادته لان ما ادعاه الاسرائيليون لا يمت بصلة الى الواقع. فرفض الضابط ذلك وقال له: انصرف قبل ان اتهمك بأهانة الشرطة وتجاوز حدود الغير. ولما رفض الذهاب قبل اطلاق سراح السائق الغزي وركاب السيارة طلب الضابط منه هويته ورخص السيارة. ثم قام بتحرير مخالفة له بحجة ان الرخص غير قانونية لانها ممزقة. واحتج السيد العبرة على ذلك محاولاً شرح القضية وقام الضابط بدفعة الى الخارج قائلاً : انصرف قبل ان اعتقلك.

ويقول السيد العبرة: انني احتج على تحرير هذه المخالفة غير القانونية لي. فبدلاً من معاقبة رجال الشرطة الذين تصرفوا بصورة غير انسانية مع المواطنين الفلسطينيين قام الضابط بمعاقبتي انا لاني حاولت الدفاع عن هؤلاء العزل ولذلك فاني اطالب المسؤولين بالتحقيق في الموضوع.

هـزيمة سـاحقة للنـظام الـديـكـتـاتـوري في الانتخابات التركية

● انقرة ـ الوكالات ـ اسفرت نتائج الانتخابات العامة التي جرت في تركيا يوم الاحد الماضي عن هزيمة ساحقة مني بها حزب «الدمقراطية الوطنية» بزعامة الجنرال السابق تورجوت سونالب الذي يحظى بتأييد الجنرالات وقادة الجيش.

وحصل هذا الحزب على ٧١ مقعدا فقط في الجمعية الوطنية التركية التي تضم ٤٠٠ عضوا وتحول الى اقلة ضئيلة تحتل مرتبة متأخرة للغاية عن المرتبة التي حظي بها «حزب الوطن» بزعامة تورجوت اوزال الذى فاز بأغلبية مطلقة بلغت ٢١٤ مقعداً.

ويعتبر المراقبون نتيجة الانتخابات هذه هزيمة كبرى الحقها الشعب التركي بالدكتاتورية العسكرية الحاكمة. ويحذرون من رد فعل تعسفي يقوم به النظام العسكري خاصة وان الجنرالات يواصلون التمسك بحق سن القوانين حتى الشهر المقبل حين تعقد الجمعية الوطنية اول اجتماع لها.

غويانا تستعد للتصـدي لغزو امريكي متوقع

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ صرح فوربيز بورنهام، رئيس جمهورية غويانا الواقعة في البحر الكاريبي، ان قوات بلاده وضعت في حالة تأهب تحسباً لاحتمال قيام الولايات المتحدة بغزو البلاد سعياً منها الى سحق استقلال شعوب جزر الكاريبي.

استمرار الانهيار في البورصة

البورصة

انخفاض أسعار جميع الأسهم بمعدل ١٠٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة ، أمس الثلاثاء ، اتجاه الانهيار في أسعار الأسهم التجارية «الحرة» والأسهم البنكية . وبلغت نسبة الهبوط في أسعار الأسهم بالمعدل العام ١٠٪ وشملت جميع الأسهم الحرة .

أما الأسهم البنكية فقد تدخلت الحكومة ، بواسطة بنك اسرائيل وشركاته ، ومنعت حدوث الانهيار فيها اذ ابتاعت كل ما باعه الجمهور منها وكان هذه المرة بقيمة ٢٠ مليون دولار .

ويؤكد استمرار قيام الجمهور ببيع الأسهم التي في حوزته ، رغم الخسارة الكبيرة التي يتحملها بذلك ، الى انعدام الثقة الكامل بالسياسة الاقتصادية الحكومية وبنصائح وزير المالية .

هذا لم يحدث في سوق سندات القرض الحكومية أي تغيير جذري . وساد التأرجح في معظم فروعها على النحو التالي :

● سندات ٣٪ المربوطة بالكامل وكذلك المربوطة بنسبة ٨٠٪ ساد الثبات ● سندات ٤٪ المربوطة بالكامل والمربوطة بنسبة ٩٠٪ بلغت نسبة التأرجح (بين الربح والخسارة) ـ ٣٪ ● السندات المتاجر بها بالعملات الأجنبية بلغت نسبة التأرجح ٢٪ ● السندات المربوطة بالعملة الأجنبية ـ ثبات ● سندات «جليوع» ـ ارتفاع بنسبة ٣٪ ● سندات «هيريا هكفولاء» انخفاض بنسبة ١٪ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٨)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٥,٦٣	٨٩,٤٨	٨٦,٤٩٥٤	٨٧,٣٦٤٧	+ ٠,٣٨
١ جنيه استرليني	١٢٦,٥٤	١٣٢,٢٣	١٢٨,١٤٢٩	١٢٩,٤٣٠٨	+ ٠,٤١
١ مارك الماني	٣١,٩٨	٣٣,٤١	٣٢,٢٩٨٥	٣٢,٦٢٢١	+ ٠,٢٠
١ فرنك فرنسي	١٠,٣٥	١١,١٥	١٠,٦١٨٨	١٠,٧٢٥٥	+ ٠,٥
١ غيلدن هولندي	٢٨,٥١	٢٩,٧٩	٢٨,٧٩٣٤	٢٩,٠٨٢٨	+ ٠,١٥
١ فرنك سويسري	٣٩,٣٢	٤١,٠٩	٣٩,٧١٦٩	٤٠,١١٦٠	+ ٠,١٨
١ كيتر سويدي	١٠,٨٤	١١,٣٢	١٠,٩٤٥٣	١١,٠٥٥٣	+ ٠,٣
١ كيتر نرويجي	١١,٤٧	١١,٩٩	١١,٥٨٩١	١١,٧٠٥٦	+ ٠,٦
١ كيتر دنمركي	٨,٨٧	٩,٢٧	٨,٩٦٤٢	٩,٠٥٤٣	+ ٠,٤
١ مارك فنلندي	١٤,٩١	١٥,٥٨	١٥,٠٦٤٩	١٥,٢١٦٤	+ ٠,٦
١ دولار كندي	٦٩,٣٣	٧٢,٣٤	٦٩,٩٣١٥	٧٠,٦٣٤٤	+ ٠,٢٦
١ دولار استرالي	٧٤,٣٩	-	٧٨,٢٩٧٣	٧٩,٥٨٩٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٦٩,٧٤	-	٧٣,٨٦٧١	٧٤,٦٠٩٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥,٥٨	١٦,٢٨	١٥,٧٥٣٠	١٥,٨٩٣٢	+ ٠,٩
١٠ شلن نمساوي	٤٥,٤٠	٤٧,٤٤	٤٥,٨٦١٨	٤٦,٠٢٢٧	+ ٠,٢٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٢,٥٠	٥٥,٤١	٥٣,٢٩٣٥	٥٣,٨٢٩١	+ ٠,٣١
١٠٠٠ ين ياباني	٣٦١,٦١	٣٧٧,٨٧	٣٦٥,٣٦٧٧	٣٦٨,٩٣٨٨	+ ١,٧٦
١ دينار اردني	٢٢٦,٨٣	٢٤٠,٨٦	-	-	+ ١,٠٣

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

كرة قدم

اسرائيل ١ رومانيا ١

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تعادل منتخبا اسرائيل ورومانيا في كرة القدم في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على ملعب بلومفيلد بالنتيجة ١:١.

الشوط الاول كان خاليا من الاحداث والأهداف وكان الاداء ضعيفا. وتمكن اوري ملميليان في الدقيقة ٤٩ من تسجيل هدف السبق للمنتخب الاسرائيلي اثر ضربة حرة مباشرة من ٢٥م لم يحرك لها حارس المرمى الضيف ساكنا. الا ان كوراش الضيف تمكن من معادلة النتيجة في الدقيقة ٧٧ عندما تلقى كرة مرفوعة ارسلها برأسه الى شباك المنتخب الاسرائيلي.

وقد اضاع اللاعب الضيف، بلوني، ضربة جزاء ١١م اثر ارتكاب شيرازي مخالفة ضده في منطقة الجزاء، في الدقيقة ٧٠.

وتميزت المباراة خلال دقائقها التسعين بالاداء الضعيف واكثر المدرب الروماني من اجراء التغييرات في تركيب فريقه الذي يستعد لملاقاة منتخب قبرص يوم الاحد القادم ضمن المباريات التمهيدية لكأس اوروبا ٨٤.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي :

حبيب، مخنس (شيرازي ٤٥)، بار، برسلاني، بيزانطي كيراط، اكهويز (ترك ٨٠)، ملميليان، سيناي (ن. كوهن ٦٤)، لنداو بيرتس (ارملي ٦٨).

تحرك عربي وعالمي واسع لوقف المجازر في شمال لبنان

* الهلال الاحمر الفلسطيني يناشد الضمير الانساني ارسال البعثات الطبية لوقف نزيف الدم * مئات الجرحى ينتظرون من ينقذهم ومئات الجثث ملقاة في الشوارع *

● دمشق ـ الوكالات ـ تشهد العاصمة السورية تحركاً عربياً واسعاً للضغط على القادة السوريين من اجل ايقاف الهجوم الدموي على المخيمات الفلسطينية ومدينة طرابلس في الشمال اللبناني.

واعلنت وكالة الانباء السورية ان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، عبد الغني عبد القادر، وصل، امس الاول، الى دمشق حاملا رسالة من رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد الى نظيره السوري حافظ الاسد.

واشار علي ناصر محمد في رسالته الى الاخطار الجسيمة التي تهدد المنطقة بسبب استمرار المعارك في شمال لبنان.

كما تلقى الرئيس السوري رسالة مماثلة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. واجتمع مع احد زعماء جبهة الخلاص الوطني اللبنانية رئيس الوزراء الاسبق، رشيد كرامي، وتباحث معه حول التطورات التي طرأت على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لوقف المعارك في شمال لبنان.

وافادت الانباء ان وزراء خارجية تونس والمملكة العربية السعودية والكويت واليمن الشمالي ووزير الاعلام الجزائري سيتوجهون الى دمشق لاقناع القادة السوريين بوقف اطلاق النار في شمال لبنان.

وفي القاهرة اصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، امس الاول، بيانا أدان فيه بشدة مساندة سوريا وليبيا للمنشقين عن حركة «فتح».

وفي روما وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس، نداء طالب فيه بوضع حد لصراع الاخوة في شمال لبنان.

وفي باريس دعا وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، امس، الى وقف القتال واكد على ان وجود م.ت.ف ضرورة للبحث عن حل سياسي في الشرق الاوسط.

وفي بلغراد اعرب المتحدث الرسمي للحكومة اليوغوسلافية عن قلق بلاده العميق. ودعا الاطراف المعنية، وخاصة سوريا، الى العمل من اجل وضع حدّ للقتال وتسوية المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية.

وعلى الصعيد العسكري اكدت اذاعة «صوت فلسطين»، مساء امس، على صمود القوات الفلسطينية في مخيم «البداوي» وتمكنها من صدّ العديد من الهجمات المتتالية على المواقع الفلسطينية، بل وانها قامت بهجمات مضادة على مواقع القوات السورية والليبية وقوات المنشقين عن «فتح» ودمرت لها العديد من الدبابات واسرت اربع دبابات وعشرات الجنود.

واصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، امس، بيانا كشفت فيه عن المأساة المروعة التي حلّت بالفلسطينيين واللبنانيين جاء فيه : «مئات الجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ تنتظر من ينقذها. تناشدكم التدخل وارسال البعثات الطبية اللازمة الى طرابلس حتى تساهم في وقف نزيف الدم. لقد طال الدمار مصادر الحياة، الكهرباء والماء.

اصبح الالاف بحاجة الى الماء والغذاء والمأوى. كما ان مئات الجثث ملقاة في الشوارع، مما يعني تهديد المواطنين بالامراض والاوبئة. نرجو التدخل لتخفيف الكارثة».

م.ت.ف تطلب من مجلس الامن الدولي وضع حد للقرصنة الاسرائيلية في عرض البحر

تونس ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفاء» ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت امس الاول، الاثنين، من مجلس الامن الدولي العمل على ان تكف السفن الاسرائيلية عن اعمال القرصنة التي تقوم بها في عرض البحر امام مدينة طرابلس في الشمال اللبناني.

واضافت الوكالة ان ثلاث سفن اسرائيلية قامت، في وقت لم يتم تحديده، بتفتيش سفينة لبنانية، رأساً على عقب، والقاء القبض على من فيها، وانه اطلق سراح ركاب السفينة يوم الاثنين الماضي بعد التحقق من هويتهم !

٨٠ الف شرطي يحرسون الامبراطـور ريغن. في اليابان !

● طوكيو ـ الوكالات ـ يصل الرئيس ريغن وزوجته نانسي، اليوم، الى اليابان لاجراء مباحثات مع حكومة اليابان قيل انها تستهدف تعميق الشراكة الامريكية ـ اليابانية وزيادة تحمل النظام الياباني لمسؤولياته، اقتصادياً وعسكرياً، في اطار الاستراتيجية الاستعمارية العالمية. ويقول المعلقون السياسيون المعارضون للحكومة في اليابان ان الرئيس ريغن يريد تحويل اليابان الى شرطي امبريالي في شرق آسيا.

وقالت وكالات الانباء ان حكومة اليابان خصصت (٨٠) الف شرطي لحراسة ريغن في حلّه وترحاله في اليابان، بالاضافة الى ١٥٠ من رجالات المخابرات الامريكية سيقيمون طوقاً حول ريغن حيثما ذهب، وحول الفندق (لم يُعلن اسمه، عن قصد) الذي سينام فيه الامبراطور ريغن وزوجته وحاشيته.

ريغن عـلى طـريق هتلر جُنـونـاً وغـزواً .. ونهايـة !

● رونالد ريغن ● أدولف هتلر

● واشنطن ـ قالت وكالة «اسوشيتد برس» ان وزير الحربية الأمريكي ، كاسبر واينبرغر ورئيس كتلة الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي ، هوارد بيكر لا يستبعدان إمكانية قيام الولايات المتحدة بغزو جمهورية نيكاراغوا . ، . الانتهاء من مضاعفات غزو جزيرة غرينادا . وقال السناتور بيكر في مقابلة للتلفزيون الأمريكي «إن هذا الموضوع قيد الدراسة أمام الرئيس الأمريكي» !!

ويشير العديد من المعلقين ، مؤخراً ، الى التشابه القطيع بين عقلية ريغن وتصرفاته السياسية وعقلية هتلر وتصرفاته . فكلاهما وقع في غطرسته وكلاهما يمثل نظاماً غارقاً في الأزمة الخانقة حتى أذنيه . وكلاهما يتصور ان غزو الشعوب الأخرى واستعبادها يمكن ان يكون مخرجاً معقولاً من الأزمة . بقي أن يقال للامبراطور النازي الجديد ، رونالد ريغن ماذا كانت نهاية النازي الأصلي أدولف هتلر !

اللجنة ضد الحرب ـ بقية

الفلسطينية من داخلها ولا تخدم غير الامبرياليين والصهيونيين الذين يرفضون حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا تخدم غير الرجعية العربية التي ترى في المنظمة عقبة أمام توثيق تعاونها مع الامبريالية» .

وان اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل «سلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ترى ضرورة استنفار جميع القوى الوطنية والتقدمية في الجماهير العربية لتعمل بدينامية وفعالية لحشد هذه الجماهير في المعركة من أجل :● وقف التدهور نحو حرب اسرائيلية ـ أمريكية ضد القوى الوطنية في لبنان وضد المقاومة الفلسطينية وسوريا .

● وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين وصيانة الشرعية والوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية ومنع محاولات إحتواء منظمة التحرير وتجريدها من استقلاليتها في قراراتها ومطالبة سوريا برفع يدها عن المقاومة الفلسطينية ووقف مساندتها لهذا الانشقاق ـ التمرد . فالأخطار شديدة وهذا الصراع يضعف التصدي لتلك الأخطار .

جماهير المناطق ـ بقية

الوصاية أو التدخل في الشؤون الفلسطينية من أي طرف كان .

ان «الملتقى الفكري العربي» يؤكد على ضرورة عمل كل القوى الفلسطينية للمحافظة على وحدة م.ت.ف وحدة تمثيلها باعتبارها القيادة والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» .

وأصدرت نقابة موظفي ومعلمي الجامعات والمعاهد الخاصة بفرعيها في جامعتي بير زيت والنجاح نداء جاء فيه مطالبتها وتأكيدها على ما يلي : الوقف الفوري للهجوم على المخيمات الفلسطينية ووقف إراقة الدماء والاحتكام للحوار الدمقراطي ضمن المؤسسات الشرعية داخل م.ت.ف وتأكيد وحدانية وشرعية م.ت.ف للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده وعلى شرعية القيادة الحالية للمنظمة .



البديل..!

شارك الالوف من المواطنين في اسرائيل في تشييع جثمان عشرات الضحايا، وجلهم من الشباب في مقتبل اعمارهم، وقد نقلت وسائل الاعلام صورا اليمة لهذه المآتم التي حلت في عائلات عديدة. لكنها لا تستطيع أن ترسم المشاعر الحقيقية لهذا الشكل الجماعي، خاصة وانها تعيد اسبابه لقضاء الله وقدره تارة «وللارهاب» تارة اخرى... دون ان تتطرق الى الاسباب الحقيقية التي تفرض على ابناء شعب اسرائيل هذا الثمن الباهظ وهذا النزيف من الدم.

ولعل وسائل الاعلام «معذورة» في كونها تردد ما يقوله فرسان السياسة المهلكة الذين يريدون عصب عيون الناس عن رؤية افلاس سياستهم والدمار الذي يزجون البلاد فيه جراء هذه السياسة.

ففي كل مرة يزداد فيها عدد الضحايا يعلو الصياح والتهديد ويزداد الاصرار على مواصلة السياسة نفسها، وبحدة اكبر.. فيعززون بناء التحصينات حول انفسهم. ويقدمون على المزيد من «الانتقام» والقتل بغية التنفيس عن النقمة الشعبية وصرفها نحو «العدو الذي يريد ابادتنا».

ان مصيبة حكام اسرائيل ليس في كونهم يسخرون دماء ابناء شعبهم في سبيل خدمة المصالح الامريكية وحسب وانما في كونهم لا يستطيعون او لا يريدون استخلاص العبر من تجاربهم هم.

وما التفكير بـ «بوسائل امن جديدة في معسكرات «صاهال» في لبنان» سوى التكرار الذي يعلم حتى الحمار لما نهجوا عليه طوال قيام دولة اسرائيل. الم يقيموا خط بارليف الذي «يفوق خط مجينو زمن الحرب العالمية» ؟ الم يقيموا التحصينات، ويحصنوا هذه التحصينات حول قواعد احتلالهم في لبنان ؟ فهل حمتهم هذه التحصينات.. وكيف ستحميهم في المستقبل ما داموا يقعدون على ارض ليست لهم، برغم ارادة اهلها ؟

لقد قلنا لهم ونقول وسوف نظل نقول الى ان تعود عقولهم لرؤوسهم بان «التحصين» الوحيد الذي يضمن حقن الدماء البريئة هو في الانسحاب نحو السلام. في التخلي عن قبولهم بدور شرطي الامبريالية في المنطقة. في التخلي عن سياسة الاحتلال والضم في قبول حكم التاريخ الذي لا مفر منه : سلام الشعوب بحق الشعوب.

وسوف يظل شعب اسرائيل يثكل ابناءه وييتم اطفاله ما دام حكامه يتجاهلون حقوق الغير، حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وفي تقرير مصيره بنفسه. لانه لا بديل عن السلام العادل سوى الحرب والقتل والثكل والضحايا !!

● شؤون محلية ●

احد كبار العلماء في اسرائيل، البروفيسور آسا كشير :

الوضع الاقتصادي المتأزم ينذر بتحول اسرائيل الى دكتاتورية فاشية على شاكلة النازية

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج البروفيسور آسا كشير بتحذيرات واقعية ومذهلة عن اخطار تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية في اسرائيل اشار فيها الى خطر لجوء حكام اسرائيل الى الحرب والدكتاتورية الفاشية التي يكون ضحيتها العرب حتى ينجحوا في الهاء الشعب عن الازمة الحقيقية للصهيونية.

وقد جاءت هذه التحذيرات في لقاء مع صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٣/١١/٤). واكدّ البروفيسور آسا كشير، وهو محاضر في الفلسفة في جامعة تل ابيب، ان الشعب في اسرائيل يعيش ازمة خطيرة جراء السياسة الحاكمة ويعيش حالة من القلق وعدم الثقة بالحكم.

«لذلك ـ يواصل البروفيسور كشير فان محاولات وزير الاقتصاد الجديد ليست سيئة فحسب وانما هي قريبة من الصفر (بالنسبة لنجاحها) بسبب عدم الثقة التي تكونت لدى الجمهور الصفر (بالنسبة لنجاحها) بسبب عدم الثقة التي تكونت لدى الجمهور بالحكومة ويدور الحديث عن ازمة تفوق انعكاساتها واضرارها النتائج المدمرة الناجمة عن التضخم وميزان المدفوعات.» ويقول البروفيسور كشير :

«ينبغي على نظام الحكم ان يبحث عن التأييد الواسع بين الجمهور في الاساس عندما يفقد الجمهور ثقته به. ومن الصعب الوصول الى مثل هذا التأييد بين عشية وضحاها. لذلك فنحن نعيش ازمة حقيقية. فالتأييد الواسع، حتى في المجال الاقتصادي، يشترط وجود تأييد واسع في القضايا السياسية.»

ويتحدث عن امكانيات تطور الحكم في اسرائيل في ظل هذه الازمة ويؤكد على وجود امكانيتين : الاولى يحددها الجمهور والاخرى تحددها السلطة. فمن الممكن، في ظروف ازمة خانقة كالتي يعيشها المجتمع الاسرائيلي اليوم ان تخلق لديه الرغبة في ايجاد حل جذري. وفي حالة كهذه يرى الجمهور في الدمقراطية نوعا من الكماليات يفضلون عليها حكما مركزيا قويا يعيد الحياة الى طبيعتها بقوة سلطته حتى وان لم تكن دمقراطية. وكثير من الناس يفضلون في هذه الحالات الراحة على الحرية !.

وبالامكان ان تحدد السلطة الخروج من هذه الازمة عندما تكون عاجزة عن مواجهة الجمهور، في كونها لا تستطيع حل مشاكله بسرعة ولا تستطيع ان تطلب منه ان يتحمل فترة من الزمن على امل ان يصبح الوضع افضل. لان الجمهور، ساعتها، لن يصدقها ولن يتجاوب معها وعندها تبقى امام السلطة امكانية واحدة وهي اللجوء الى تخدير الجماهير بسلسلة من الاجراءات الملتوية لاعطاء شعور مؤقت من الارتياح تظهر بعده الازمة اكثر عمقا. وهذا ما قامت به حكومة الليكود التي ما زالت عاجزة عن حل الازمات الخانقة التي يعانيها المجتمع الاسرائيلي. ففي ظروف كهذه من الممكن ان تقوم الحكومة بخلق مواضيع تشغل الناس عن ازماتهم، كتجنيد الجماهير في حرب ضد عرق اخر، «اقل مستوى» (!!) تزرع الامل عندهم ان بنهايتها سيكون وضعهم افضل.

واعطى البروفيسور كشير مثالا على ذلك المانيا الهتلرية وتصرف النازيين قبل الحرب حيث استغلوا الازمة الاقتصادية في المانيا ووصلوا الى الحكم ثم اثاروا موضوع اصالة العرق الآري وافضليته والهوا الشعب الالماني في حرب ضد الشعوب الاخرى لينسى مشاكله السياسية وازماته الاقتصادية. ويقول كشير انه لا داعي لاشمئزاز المواطن الاسرائيلي عندما نعطي المانيا النازية مثالا لما يحدث عندنا اليوم.

وتحدث البروفسور كشير عن المجتمع الاسرائيلي وعاداته حيال سياسة الحكومة. هذه السياسة التي وصفها بعدم الاتزان والتسلسل الطبيعي والتي اوصلت بعدم اتزانها الى حالة فقد الجمهور ثقته بها. وهذا ما ظهر بعد تفاقم الازمة الاقتصادية، في تصرف الجمهور ازاء ما كانت تعلنه الحكومة بما يتعلق بالاسهم المالية البنكية والتجارية. فقد توجه الجمهور الى اقتناء العملة الصعبة، ضاربا بعرض الحائط نصائح وزارة المالية بافضلية الاستثمار في الاسهم البنكية التي كانت تؤمن ربحا اكبر !.

ويشير الى الغرابة في مواقف الجمهور الاسرائيلي بالنسبة لحكامه. ويقول بينما لم تحصل رئيسة الوزراء السابقة غولدة مئير الا على تأييد ١٪ من الجمهور (حسب استطلاعات الرأي) قبل تسلمها منصبها حصلت بعد انتخابها رئيسة الحكومة على ٦٠ ـ ٧٠٪ من تأييد الرأي العام الاسرائيلي. وكذلك الحال بالنسبة لبيغن وشمير. ويقول كشير. يُفضل ان يعرف الناس ويفهموا اعمالهم ومواقفهم. وان يحددوها على اساس تحكيم العقل والارادة الحرة وليس من دافع الخوف او الهوس. ولكي نصل الى حالة كهذه، على الجمهور ان يكون مطلعا على الامور. ونحن الاسرائيليين لسنا كذلك.

ويقول كشير ان المجتمع الاسرائيلي ليس طبيعيا فقد بدأ بالاعتماد على الربح السهل فركض وراء الاسهم والبورصة. وباع املاكه، وتوقف عن العمل والانتاج من اجل ان يربح في البورصة. وهذا ما لا يحدث في مجتمع طبيعي صالح. وهنا تكمن ازمة الصهيونية الاخلاقية. ويشير هنا الى ان الصهيونية حثت الشعب اليهودي، في حينه، على العمل والانتاج كشرط اساسي للبقاء.

وتتطور البروفسور كشير في حديثه الى الاحزاب في اسرائيل، فقال ان الحديث المستمر عن محبة اسرائيل والحرص على امنها وسلامتها، ما هو الا محاولة للتستر على الخلاف العقائدي الكبير بين فئتين ـ دعاة القومية (المقصود الليكود بتياراته والفرازاته) وفئة الانسانيين (المقصود المعراخ وكل الاحزاب الصهيونية اللبرالية). ويضيف ان الفئة الاولى، وبعد سيطرتها على الحكم، تحاول نشر عقيدتها بشتى الطرق. وان دعاة القومية استغلوا الدمقراطية، دائما، قادة للوصول الى الحكم. ثم يبدأون بتنفيذ اهدافهم ومشاريعهم ببطء. وهذا ما حدث في المانيا النازية بالضبط.فقد تحولت اجراءات النازيين الاول الى جرائم انسانية كبيرة !.

● النازية تقمع الاقليات لتلهي الجماهير الشعبية عن الازمة الاقتصادية العميقة ● (من الارشيف)

اسرائيل ٨٣

●● وزارة المالية ـ فرع لحركة حيروت

وزارة المالية ستتحول الى فرع لحركة «بيتار» (الشبيبة الطلائعية لحركة «حيروت») ـ هكذا يعلق موظفو وزارة المالية على التعيينات الجديدة التي يقوم بها وزيرهم الجديد، يغئال كوهن اورغاد. فقد قرر تعيين احد زعماء بيتار، يسرائيل بن اميتاي مدير عام جامعة النقب، مديرا عاما لوزارته. وقرر تعيين المحامي يعقوب رئلين، وهو ايضا من زعماء بيتار، مسؤولا عن دائرة الاجور. والحبل على الجرار..

●● مصافحة !!

في مطلع هذا الاسبوع كان حديث اعضاء الكنيست عن مشهد نادر رآه بعضهم فانتشر كالنار في الهشيم.

ففي احدى الزوايا المخفية وضبطه رئيس الكنيست، مناحم سفيدور، وهو يصافح وبحرارة شديدة الوزير يتسحاق موداعي.

وقد كان المثير في الامر ان الاثنين من الحزب اللبرالي !!

●● موشيه ارنس.. شيوعي !!

في لقاء جانبي، خلال استراحة من الاجتماعات الرسمية، تحلق حول مساعد الوزير الامريكي لاري ايغلبرجر الذي يزور البلاد، ثلاثة من زعماء الليكود هم وزير «الامن» موشيه ارنس، ورئيس الكنيست، مناحم سفيدور، ورئيس لجنة الخارجية والامن، الياهو بن اليسار.

وكالعادة، كان نجم اللقاء هو الضيف الامريكي. فقال : اتعرفون. لقد ثبتت صحة نظريتي.

فسأله الثلاثة بصوت واحد كما في «الروضة».. اية نظرية (معلمنا !!).

فأجاب : «لقد قلت دائما ان الولايات المتحدة الامريكية قادرة على الانتصار في الحروب التي تشنها ضد شعب لا يزيد تعدادها عن ١٥٠ الفا. [illegible] في غرينادا اثبت صحة هذه

[illegible] انتقل الحديث الى موضوع غرينادا. وراح ايغلبرجر يتكلم بحماس عن تأييد الشعب الامريكي للغزو في غرينادا.. فهذا الشعب ـ قال ـ يريد ان يرى حكومته ترد بقوة على الامور وليس كما حدث لنا في لبنان..

وقد اثار هذا الكلام دهشة مستمعيه فسألوه :

ـ وهل انت ايضا متطرف ؟

ـ «انا..؟ وماذا ستقولون اذا سمعتم زوجتي، ان موشيه ارنس سيبدو امامها شيوعيا».

ـ وهل يساعدك هذا التطرّف ؟

ـ «في ظل ريغن.. اجل يساعدني».

●● ١٠٠ مليون شيكل شيكات «طاجة» !

تفيد المعلومات الواردة من شركات السوبرماركت الكبرى ان عدد الشيكات التي تدفع لها ويتبين انها بدون رصيد آخذة في الازدياد عددا وعدة. وانها بلغت معدل ١٠٠ مليون شيكل في هذه السنة. (فقط في الحوانيت الكبرى).

●● انخفاض في استهلاك اللحوم

خبر اخر من شركات «السوبرماركيت» الكبرى ورد في مطلع الشهر الجاري (يديعوت احرونوت) يقول ان استهلاك اللحوم انخفض بنسبة ٢٥٪ في الاونة الاخيرة في اعقاب رفع اسعارها في اواسط الشهر الماضي.

بوحدة الصف نعزز التحالف الجبهوي في الطيبة

● عبد اللطيف حبيب ●

● عبد الحميد ابو عيطة ●

بقلم : عبد القادر ظاهر، الطيبة

اسفرت معركة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة عن مكاسب هامة سوف يكون لها تأثير كبير على مسيرة نضال سكان الطيبة في سبيل تحقيق المساواة وتطوير الخدمات في البلدة وفي الوقوف، بصلابة، والانخراط في نضال جماهير شعبنا السياسي ومطالبها العادلة بقيادة هيئاتها القيادية الشعبية وعلى رأسها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

لقد حُسمت المعركة في الطيبة. وصوتت جماهيرنا لصالح النهج الجبهوي المكافح ـ لصالح ابناء الطيبة. وسقطت كل «البدائل» التي طُرحت في الساحة، سواء كانت تلك التي خطط لها «المعراخ» عن طريق مبعوثه «رعنان كوهن»، بالاعتماد على فرسانه القدامى والجدد ـ او الطروحات «الايديولجية» التي تقدمت بها قائمة «النهضة» كبديل «فوق عائلي» و «ثوري» خالص (؟!).

لقد ابدت جماهير الطيبة قدرا كبيرا من المسؤولية والوعي لمستقبل عمل المجلس المحلي، وكونه الهيئة التمثيلية الرسمية، محليا وقطريا، الى جانب تقديمه للخدمات ومشاريع التطوير.

وتميزت معركة الانتخابات في الطيبة بطابع الاحترام والانقسامات «العائلية»، وتجلت فيها ظواهر غريبة ومؤسفة حقا، كان من شأنها ان تلحق الضرر البالغ بالعلاقات والروابط الاخوية بين ابناء البلدة الواحدة. ونحن لا نقصد النقاش المشروع حول افضلية البرامج الانتخابية والطرح السياسي لهذه القائمة او تلك. وانما اساليب التجريح والعنف الكلامي والافتراءات.. التي خُبِرت في فيض من المناشير.. لا يستفيد منها سوى اعداء وحدة وتآخي اهالي الطيبة.

لقد خاضت الجبهة الدمقراطية في الطيبة معركتها الانتخابية ببرنامج سياسي ومحلي واضح، واشارت الى اهمية هذه المعركة والى ما لنتائجها من ابعاد على مجمل مسيرة نضالنا ضد عدونا الاساسي ـ سلطة التمييز العنصري والقهر القومي. وترفعت عن الغوص في مستنقع التجريح وصرف الانظار عن اهداف المعركة. ودعت الى وحدة الصف ودعم ترشيح رئيس المجلس المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب حفاظا على الوجه الناصع والدمقراطي والمكافح للمجلس المحلي. كما شرحت الاهمية في تقوية تمثيل الجبهة في عضوية المجلس لضمان مواصلة نهج المجلس ودفعه نحو المزيد من المكاسب والانجازات والمواقف الكفاحية في الفترة المقبلة. واشارت الجبهة الى البعد السياسي لهذه المعركة وما يترتب عنها من نتائج، والى انه لا بديل ولا خيار امام جماهير الطيبة سوى صيانة وحدتها وتجميع طاقاتها المخلصة لمواجهة وإفشال المخططات السلطوية، الرامية الى ضرب وحدتنا الوطنية. ولم تنجر الجبهة، لا بل تصدت، للمهاترات الشخصية التي لا تهدف، في نهاية المطاف، الا لإشغالنا في معارك جانبية قوامها الاضراب العائلي والمواقف الانعزالية التي راهن عليها البعض بكل رصيدهم..

لكن، لاسفنا، لم تتجاوب بعض القوى مع هذه الدعوة، واصرت على تبني مواقف تنطلق من حسابات ضيقة قصيرة النظر، لم يثبت فشلها وحسب وانما لفظتها الجماهير تماما.

لقد اثبتت نتائج الانتخابات صحة تقدير ومواقف الجبهة، سياسة ونهجا، بدعمها ترشيح عبد اللطيف حبيب لرئاسة المجلس، وبكونها اسهمت بقسط وافر في تحقيق هذه النتائج. فمن الملاحظ فوز اعضاء جدد في عضوية المجلس المحلي ممن يزيدون بناء تحالف جبهوي متين داخل المجلس، بقيادة رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب.

واخيرا، وعلى ضوء النتائج التي اسفرت عنها معركة الانتخابات في الطيبة، يتعين على الجميع إعادة النظر في المواقف.. فاذا كانت معركة الانتخابات وحمى التنافس قد اثارا دخانا حجب عن عيون البعض الاخطار المحدقة بشعبنا وشراسة سياسة السلطة الحاكمة وممارساتها فمن الواجب التخلص من آثار هذا الدخان بسرعة، وان تقوى عزيمة كل الناس والقوى الغيورة على مصلحة ومستقبل بلدنا وشعبنا، وان تتكاتف طاقاتهم في العمل على توسيع وترسيخ وحدة الصف في الطيبة المكافحة.

ان جبهة الطيبة الدمقراطية، التي لم تتأخر ولم تبخل في الماضي باي جهد لبناء الجبهة الموحدة ـ ستواصل جهودها في سبيل تحقيق هذا الهدف الغالي. ولا شك ان الانتصار الذي حققه اهالي الطيبة يفتح افاقا واسعة لتحقيق هذه الوحدة.

● كاتب المقال عبد القادر ظاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة، وعضو سكرتارية الجبهة.

لجنة الطلاب العرب في القدس وجبهة دبورية تهنئان جبهة الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس كميل مخول، برسالة الى جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس البلدية، توفيق زياد، يحيي فيها بالنجاح الباهر الذي احرزته الجبهة في انتخابات السلطة المحلية. وجاء في الرسالة :

«نحييكم بتجديد الثقة بجبهة الناصرة الدمقراطية، قدوتنا ورمز نضالنا الوطني والثوري والدمقراطي. ونحييكم كتعبير صادق لادارة الناصرة وشعبها كله في الحياة الكريمة والتقدم.»

وجاء في الرسالة : «واذ نعبر عن استنكارنا وسخطنا الصارم على الاعتداءات الجسدية التي مورست ضد نشيطي الجبهة، طلابنا ـ نؤكد ان كل المؤامرات ومحاولات المس بمكاسب شعبنا سوف تتحطم تحت اقدام هذا الشعب وسيهزمها وعيه ووحدته.. هذه العبرة التي اكدها الانتصار الكبير في الناصرة.»

وتحية اخرى من دبورية

وبعث السيد عقل خطيب، عضو مجلس دبورية المحلي، عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بتحية مماثلة «الى شعب الناصرة الاصيل وجبهته المناضلة وقائده الكبير توفيق زياد» معبرا عن اعتزاز دبورية وجبهتها وكل شعبنا بانتصار الناصرة، الذي هو انتصار للجميع.

«العربست» أوري مور في صحيفة «عل همشمار» :

نجاح الجبهة في الناصرة كان كاسحاً وباهراً

* «الحركة التقدمية» حصلت على أصوات ناخبي .. حزب «العمل»
* صيحات النجاح التي أطلقها معلقو حزب «العمل» ليس لها ما تستند عليه *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعترف «العربست» أوري مور في صحيفة «عل همشمار» (الخميس ٨٣/١١/١٣) بأن نجاح الجبهة كان كاسحاً وباهراً في الناصرة . وقال «ان حقيقة أن جبهة الناصرة الدمقراطية لم تطرح أمام الجمهور القضايا البلدية المحلية ، فقط ، بل أيضاً القضايا الوطنية العامة تزيد من حجم إنتصارها» .

ومع أن مور هذا كتب مقالاً مطنطناً ، قبل الانتخابات ، يتغزّل فيه بما يسمى «الحركة التقدمية» ويتنبأ لها ، (بعون .. المعراخ والليكود !) بأن تضع حداً لسلطة جبهة الناصرة الدمقراطية فقد اعترف الآن ان «ان الحركة التقدمية حصلت على مقاعدها الاربعة ... ناخبي حزب العمل» .

وقال أوري إن الناصرة هي عاصمة الجماهير العربية في اسرائيل ولذلك «اتجهت عيون كل المواطنين العرب في اسرائيل نحو الناصرة ، ترقبا لنتائجها» . وقال ان المعركة الانتخابية في الناصرة كانت شرسة ومُرّة ، ولكن النتيجة كانت .. أكثرية مطلقة ساحقة لجبهة الناصرة الدمقراطية ، ويجب الاعتراف بذلك . ومع ان مور أشار كما أسلفنا الى ان قائمة الحركة التقدمية أخذت أصوات ناخبي حزب «العمل» الا انه ينوه بأن حزب «العمل» لم يخض معركة الانتخابات البلدية في الناصرة (!)

ويجمل أوري مور مقاله التحليلي حول الانتخابات البلدية في الوسط العربي قائلاً : «ان صيحات الفرح التي أطلقها حزب العمل في أعقاب الانتخابات البلدية في الناصرة العربية ليس فقط انها كانت سابقة لأوانها ، مبكرة جداً ، بل ليس لها ما تستند عليه .. وهناك عناصر مصلحجية معنية أن تجمّل الواقع حتى تركب على أمواج الانتصار الوهمي» (إشارة الى تحليلات الوصي الصغير رعنان كوهين) . ويقول : الحقيقة المرة التي يجب أن نذكرها ان حزب العمل لم يجد مرشحاً واحداً مستعداً للنزول باسم «العمل» على المكشوف في الناصرة» .

اجور عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

* قيادة النقابة المعراخية تتباهى بانجاز الاتفاق الجديد على الرغم من ان الاف العمال سيحصلون على اجر يقل عن الحد الادنى للاجور بكثير !! *

اصدرت نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا، مؤخرا، بيانا وزعته على الفروع وعلى لجان العمال، يتضمن نص الاتفاقية التي توصلت اليها مع اتحاد الصناعيين في اسرائيل والجهات الاخرى بشأن اجور العاملين احتوى تسعيرات جديدة تقع ضمن اتفاقيات الاطار حيث يحصل العمال بموجبه على علاوة غلاء بنسبة ٢٠,٥٪ ابتداء من يوم ٨٣/١٠/١. ويتحدث الاتحاد عن هذا الاتفاق.. وكأنه انجاز له في الهستدروت بينما يعترف في الوقت نفسه أنه ليس انجازا اذا ما قيست الاجور الجديدة بموجب هذا الاتفاق بالحد الادنى من الدخل اليومي حسب تسعيرة القطاع الخاص والهستدروت اذ يبلغ الحد الادنى للدخل اليومي حسب القطاع الخاص (٧٥٥,٥٤) شيكل، والهستدروتي (٨٢٤,٥٢) شيكل. ولنلقي نظرة الى الجداول التي يتضمنها هذا الاتفاق..

اجرة العمال المهنيين في فروع صناعة الصلب (بالشيكل) :

درجة العامل	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية عن ٢٦ يوم عمل
أ	٧٢٩	١٨٩٥٤
ب	٧٧١	٢٠٠٤٦
ج	٨١٩	٢١٢٩٤
د	٨٦٢	٢٢٤١٢
هـ	٩٤٠	٢٤٤٤٠
و	١٠٠٦	٢٦١٥٦
ز	١٠٧٨	٢٨٠٢٨
ح	١١٥١	٢٩٩٢٦
ط	١٢٢٣	٣١٧٩٨
ي	١٣١٣	٣٤١٣٨
ي أ	١٣٩٨	٣٦٣٤٨
ي ب	١٤٨٢	٣٨٥٣٢
ي ج	١٥٨٥	٤١٢١٠

نرى ان التسعيرات الثلاث الاولى في الجدول هي اما اقل من الحد الادنى من التسعيرة في القطاع الخاص أو الهستدروتي.

اجرة العمال المدربين في الانتاج العام

درجة	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية
أ	٥٩٠	١٥٣٤٠
ب	٦٥١	١٦٩٢٦
ج	٧١١	١٨٤٨٦
د	٧٧٠	٢٠٠٤٦
هـ	٨٣١	٢١٦٠٦
و	٨٨٠	٢٢٨٨٠
ز	٩٢٨	٢٤١٢٨
ح	٩٧٦	٢٥٣٧٦
ط	١٠٢٤	٢٦٦٢٤

نرى في هذا الجدول ايضا ان التسعيرات الخمس الاولى (أ ـ هـ) هي اقل من الحد الادنى للتسعيرة في القطاع الخاص والهستدروتي.

وكذلك الامر في جداول التسعيرة لعمال الالكترونيكا :

اجرة عمال الالكترونيكا ـ انتاج وخدمات

درجة العامل	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية (٢٦ يوما)
ا	٦١٣	١٥٩٣٨
ب	٧٠٣	١٨٢٧٨
ج	٧٤٠	١٩٢٤٠
د	٨٣٤	٢١٦٨٤
هـ	٩٢٦	٢٤٠٧٦
و	١٠٠٠	٢٦٢٠٨
ز	١٠٥٥	٢٧٤٣٠
ح	١١٧٨	٣٠٦٢٨
ط	١٢١٤	٣١٥٦٤
ي	١٢٨٧	٣٣٤٦٢

أن التسعيرات الثلاث الاولى (أ ـ ج) في الجدول هي كذلك اقل من الحد الادنى للتسعيرة في القطاع الخاص أو لتسعيرة الهستدروت.

الجزء الثاني من تقرير مراقب الدولة السنوي يكشف عن :

استهتار بالحقوق الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ نشر مراقب الدولة، في مطلع الاسبوع الماضي الجزء الثاني من تقريره السنوي. وكانت ابرز القضايا التي وردت في التقرير، وبالذات المتعلقة بشروط العمل، هي قضية الظروف الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة.

وجاء في التقرير انه في سنة ١٩٨١ عمل في اسرائيل، بواسطة مكاتب العمل، (٤٣ ألف) عامل من المناطق المحتلة وبموجب القوانين والاتفاقيات الجماعية يجب ان تدفع للعمال المستحقات المالية، مقابل الحقوق الاجتماعية، وبواسطة مكاتب المدفوعات، ويتضح من التقرير الذي أعده المحاسب العام والصادر (٨٣/٣/٣١) ان المبلغ الاجمالي الذي جمع لهذا الهدف في العام (٨٣) كان (١٧٧,١١) مليون شيكل. بينما مجموع ما دفع في الواقع لعمال المناطق المحتلة كان (٥٣,١١) مليون شيكل».

ويضيف المراقب أنه في جميع الحالات التي دفعت فيها مبالغ مستحقة عن سنوات سابقة لم تربط هذه المبالغ بجدول غلاء المعيشة. ولذلك فان طريقة الدفع هذه تفرغ بند الحقوق الاجتماعية من مضمونه.

اما بالنسبة لدفع التعويضات للعمال المفصولين من اماكن عملهم فقد كان مكتب المدفوعات في الخضيرة، يربط تلك المبالغ بجدول غلاء المعيشة، حتى موعد الفصل من العمل فقط وليس حتى موعد دفع التعويضات نفسها.

ويشار هنا الى أن تقرير مراقب الدولة ، ورغم خطورة الفضائح التي كشفها، لم يتطرق الا لحوالي ٥٠٪ من مجمل عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في داخل اسرائيل. أما اوضاع هذه المجموعة فهي بائسة جداً ولم تحصل حتى على هذا القسط القليل من مستحقاتها مقابل الحقوق الاجتماعية.

غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

«منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم يكن الوضع العالمي متوتراً، كما هو الآن»!

غريغوري رومانوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يعلن، في احتفال بمناسبة ثورة اكتوبر: نحن متمسكون بالنهج اللينيني للتعايش السلمي وحماية سلام العالم. وفي الوقت نفسه لدى القوات المسلحة السوفييتية كل ما هو ضروري لحماية أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه وسلام العالم.

● القى غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي كلمة هامة في حفل استقبال في الكرملين، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، عالج فيه، بتوسع، الوضع الدولي والمواقف الاساسية للاتحاد السوفييتي من قضايا الانسانية في هذه المرحلة التاريخية وننشر، فيما يلي، مقاطع اساسية من هذه الكلمة الهامة.

«الاتحاد»

إن الثورة البروليتارية المظفرة التي جرت في روسيا، سنة ١٩١٧، حركت الملايين من جماهير الكادحين في جميع القارات وقدّمت للعالم نموذجاً لحل المشاكل الاجتماعية الجذرية وأرست أساس حضارة جديدة في تاريخ الانسانية ـ هي الحضارة الاشتراكية.

وقال رومانوف: ان انتصار ثورة اكتوبر قوّض، تقريباً جوهرياً، مواقع الامبريالية التي فقدت، الى الأبد، امكانية التحكم بلا رقيب في الميدان الدولي. ووضعت ثورة اكتوبر بداية انتشار النضال الجماهيري ضد افظع شر تحمله الامبريالية معها، ضد الحرب وضد النزعة العسكرية والرجعية السياسية. واليوم، تتولى الاشتراكية الفعلية بالذات والحركة الشيوعية العالمية حماية ما يشكل اكبر قيمة بالنسبة لكل انسان وهو حق الحياة.

ثم تحدث رومانوف عن نشوء الاقتصاد الاشتراكي الشعبي في البلاد السوفييتية، بعد ثورة اكتوبر فقال: إن هذه المسألة حُلّت بعمل حزب الشيوعيين والشعب في مواعيد مضغوطة ضغطا لا مثيل له. وقد أنشأنا تلك القاعدة المادية التكنيكية والاجتماعية والروحية التي على اساسها استطاع المجتمع الجديد ان يكشف عن ميّزاته وافضلياته بالنسبة للرأسمالية. وكانت الحافز الجبار لذلك السلطة السوفييتية والملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج والادارة المركزية المجتمعة الى المبادرة الواسعة غير المركزية.

وكان الحزب الشيوعي السوفييتي يستند في ذلك الى نضج الطبقة العاملة السياسي والى تحالفها مع الفلاحين والمثقفين الكادحين والى النهوض الهائل في إبداع الكادحين من كل امم وشعوب البلاد. وخطا اقتصادنا شوطاً بعيداً الى امام في العهد السوفييتي. وفي العقدين الأخيرين فقط، تضاعف الانتاج الاساسي ست مرات تقريباً.

وضمنت في الاتحاد السوفييتي خطة جديدة مبدئياً لحياة الكادحين غير ممكنة في الرأسمالية. وهي الحق المضمون في العمل والنظام الشامل للضمان الاجتماعي والتعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية والروح الجماعية والرفاقية والصداقة الاخوية بين الشعوب وصحة الاخلاق والثقة بالغد. وقال رومانوف ايضا: إن معدلات نمو الانتاج الاجتماعي زادت، في هذه السنة، بالقياس الى المؤشرات الثانوية المتوسطة للسنتين الأوليين من الخطة الخمسية الحالية وتقدمت الى امام الفروع الاساسية للصناعة الثقيلة وتطورت بنجاح، الفروع التي يتوقف عليها التقدم العلمي التكنيكي. وتطبق باستمرار تدابير تنمية الزراعة وكل حلقات المجمّع الزراعي الصناعي. وفي هذه السنة زرع وجني من الحبوب وغيرها من المزروعات اكثر مما في السنة الماضية. وحدثت، في تطور تربية المواشي، تغييرات ملحوظة.

واضاف غريغوري رومانوف: إن الاقتصاد يتخطى في عدد من المجالات، مهمات الخطة الخمسية. وأن المهمات لم تنفذ كلها، في مجالات اخرى. ومن الضروري ازالة التخلف، في اقصر وقت، لانه كلما كانت المنجزات في الاقتصاد اكبر وزنا كلما كان المجال اوسع لحل المشاكل الاجتماعية. وهذا هو الأمر الرئيسي الذي يهتدي به الحزب الشيوعي السوفييتي في سياسته الاقتصادية. وفي هذا تكمن انسانية نظامنا التي كانت ولا تزال اعظم قيمة بالنسبة له هي ـ الانسان وتلبية حاجاته المادية والروحية.

ويقوم حزب الشيوعيين السوفييتي، الذي يضم في صفوفه اكثر من ١٨ مليون عضو، بدور قيادي في كل مجالات التطور الاجتماعي.

ثم توقف رومانوف عند مسائل تدعيم الاشتراكية الفعلية وحفظ السلام في العالم. فقال: إن كل تاريخ ما بعد ثورة اكتوبر، وخصوصاً الوضع المعاصر، يؤكد بما لا يقبل الجدل ان الاشتراكية هي التي كانت ولا تزال أثبت مُدافع عن الأسس السليمة في العلاقات الدولية وأقوى حصن للسلام وأوفى حارس له.

وقال: ان سباق وسائل الإبادة الجماعية المتزايدة تفنناً والذي فرضته الامبريالية على البشرية يجعل القضية المركزية الآن: الحيلولة دون نشوب الحرب العالمية وصيانة حياة الانسان على الأرض.

ولقد اكد يوري اندروبوف، الأمين العام للحزب ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، من جديد، على ارادة الاتحاد السوفييتي لحفظ السلام وعزمه على عدم السماح للامبريالية بان تلقي البشرية في هاوية الكارثة النووية.

واضاف غريغوري رومانوف: إن الوضع في الميدان العالمي لم يكن، في أي وقت من العقود التي اعقبت الحرب، متوتراً كما هو متوتر اليوم. فالامبريالية لم تفقد الأمل في استعادة المواقع التي خسرتها. وهذه الآمال هي، اليوم، اكثر تهافتا وأعْدم أساساً مما في اي وقت مضى. ولكنها، اليوم، بلا شك، أشد خطراً بكثير. وذكر رومانوف، على سبيل المثال، التزايد المنقطع النظير لعدوانية السياسة الامبريالية الامريكية وسعي الولايات المتحدة الى نشر الوسائل النووية الجديدة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية، بأي ثمن. فهذه الصواريخ هي خطر جديد، نوعياً، على أمن الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية. وهذه الصواريخ هي سلاح لاتزال

● غريغوري رومانوف ●

الضربة النووية الأولى. وهذا، من اوله الى آخره، عمل عدائي ضد السلام العالمي. وان ما يخطط له الامريكيون من استكمال ترسيخ حلف الاطلسي يكشف عن الأهداف الحقيقية لاولئك الذين يريدون الإخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم في اوروبا والعالم وتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وحلفائه، اولئك الذين يسعون الى جعل العلاقات الدولية تنافساً عسكرياً، اولئك الذين يُعدون لحرب جديدة أملاً في ان يحسموا النزاع التاريخي بين النظامين الاجتماعيين، بواسطة الوسيلة المشؤومة ـ السلاح النووي.

وفي كل هذا يتجلى، بوضوح، جوهر السياسة الخارجية الامبريالية المعادية للانسانية والمنافية للاخلاق والوقحة، جملة وتفصيلاً.

وأضاف رومانوف: ان الاتحاد السوفييتي تقدّم ويتقدم، في غضون سنتين في مباحثات جنيف، بالاقتراح البنّاء تلو الاقتراح البناء، داعياً الى الاتفاق اما على تخليص اوروبا عموماً من السلاح النووي المتوسط المدى والتكتيكي او تخفيض مستوى المواجهة النووية تخفيضاً جوهرياً، على اساس مبادىء التكافؤ والأمن المتساوي. ولكن يصبح واضحاً، اكثر فأكثر، ان الولايات المتحدة، في مباحثات جنيف، لا تفعل شيئاً غير تضييع الوقت، كما يقال. انه مما يدل دلالة قاطعة على مرونة المواقف السوفييتية في المباحثات وعلى الاستعداد للأخذ بالاعتبار ليس فقط مصالح الاتحاد السوفييتي، بل أيضاً المصالح المشروعة للطرف الأخر، الاقتراحات السوفييتية الإضافية التي عرضها اندروبوف في تصريحاته لصحيفة «برافدا» في آب وأواخر تشرين الأول الماضيين. ولكن الولايات المتحدة لا تزال تتهرب من هذه الاقتراحات المعقولة، متقدمة بعناد، باشكال مختلفة، بمطلب واحد لا يتغير وخالٍ من كل تفكير سليم. وهو مطلب نزع سلاح الاتحاد السوفييتي من طرف واحد!!

وأضاف: اذا بدأت الولايات المتحدة بنشر الصواريخ الجديدة في اوروبا الغربية فسوف تتخذ، حتماً، تدابير مضادة لضمان أمن الاتحاد السوفييتي وأمن حلفائه واصدقائه. ويجب ان يصبح واضحاً، أيضاً، ان ظهور الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية يجعل مواصلة مباحثات جنيف أمراً غير ممكن. ومع ذلك يمكن ان تستمر المباحثات، إذا لم تبدأ الولايات المتحدة بنشر صواريخها.

واستطرد رومانوف قائلا: ان التهديد بالهراوة النووية والمبالغ الهائلة التي تنفقها الولايات المتحدة على سباق التسلح، الذي يسعون الى نقله الى الفضاء، ومخططات تحديد وتوسيع مجال نفوذ حلف شمال الأطلنطي ومحاولات تشكيل احلاف عدوانية جديدة والاعمال التخريبية وأعمال التدخل العسكري السافر ـ ان كل هذا يميّز، اليوم، سياسة إدارة ريغن. انها سياسة عسكرية، سياسة التحكم والتخويف والتهديد والتدخل الفظ والوقح في شؤون الدول ذات السيادة. ولا تشجع واشنطن في الشرق الأوسط نهج اسرائيل التوسعي فحسب، بل وتشترك بنفسها، في الواقع، في الحرب ضد الشعوب العربية. ونرى هذا النهج نفسه في امريكا الوسطى، حيث تلجأ الولايات المتحدة الى اكثر الاساليب وقاحة ودموية، سعياً منها الى الإطاحة بحكومة نيكاراغوا الشرعية وخنق النضال التحرري لوطنيّي السلفادور. وتقوم بتدخل مسلّح في غرينادا يثير السخط في العالم كله.

ان الحملة «الصليبية» التي أعلنها ريغن موجّهة ليس فقط ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى، اذ تحاول الولايات المتحدة، تحت راية العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي، أن تُخفي جهودها لتجميع كل قوى العالم القديم في قبضة واحدة ضد جميع قوى الحرية والاستقلال والتقدم.

لقد أظهر الاستفزاز الوقح باستخدام الطائرة الكورية الجنوبية والضجة الصاخبة التي أثارها الامبرياليون حولها، أظهر مرة أخرى ان الرجعيين الامريكيين مستعدون لارتكاب أية جريمة، وحتى أبشع الجرائم، من اجل تصعيد التوتر. وأشار رومانوف الى ان القوات المسلحة السوفييتية مزودة بكل ما هو ضروري من أجل أن لا يتجرأ أحد على القيام باختبار للقوة. ويعمل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه من اجل ان يتطور ويتعمق التعاون الدفاعي مع الدول الشقيقة.

وقال غريغوري رومانوف: إن أيّة محاولة للتطاول على وطننا وعلى اصدقائه وحلفائه لن تفاجئنا. ان الدفاع عن السلام وانهاء سباق التسلح هما أنبل وأهم مهمة لعصرنا. ومن الصعب حلها، إلّا أنه ممكن.وقوة السلام، اليوم، عظيمة جداً. والدليل على ذلك ازدياد الاعمال النشيطة لملايين الناس من مختلف الآراء والمعتقدات السياسية الذين يوحّدهم السعي لتنقية الوضع الدولي.

ان الحركة المناوئة للحرب أصبحت عاملاً ذا وزن في السياسة العالمية. وتتطابق الأهداف الرئيسية لهذه الحركة الضخمة واهداف الدول الاشتراكية وسياستها الخارجية البناءة. وهي تشكل مواجهة جبارة للمخططات العدوانية الامبريالية الامريكية وأعوانها. ويساعد الاتحاد السوفييتي، بشتى الوسائل على توطيد وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية. وجوهر هذه العملية ينحصر في تطوير الصلات الأخوية بين الدول الاشتراكية، على مبادىء المساواة التامة والاحترام المتبادل والتعاون الرفاقي والتعاون المثمر في جميع المجالات.

إن العلاقات بين البلدان الشقيقة هي، بحق، نوع جديد، من الناحية المبدئية، في العلاقات بين الدول. وهي قائمة وتخدم، بنشاط، قضية التقدم الاجتماعي، والمستقبل لها.

وأشار غريغوري رومانوف الى أن اللقاءين اللذين جريا، في هذا العام، في براغ وموسكو لقادة بلدان معاهدة وارسو أظهرا موقفهم المشترك من جميع المشاكل الدولية الرئيسية والعزم على عمل كل ما هو ممكن من اجل الحفاظ على السلام وتوطيده ومنع نسف التوازن العسكري الاستراتيجي القائم. واشار رومانوف الى انه من شأن تنقية العلاقات السوفييتية ـ الصينية ـ ان يكون لها اهمية كبيرة في الوضع الدولي الراهن.

وقال رومانوف: اننا، كما هو معروف، ندعو الى ذلك وبدون الاضرار بمصالح الدول الأخرى، بالطبع. وأشار الى اهمية التوطيد المتواصل للقدرة الاقتصادية للدول الاشتراكية وتعاونها في هذا المجال. وكلما كان اقتصادها الوطني اقوى كلما استطاعت، بصورة اكثر فعالية، ان تواجه سياسة الامبريالية في «المقاطعة» و«العقوبات» الاقتصادية.

ان البلدان الاشتراكية تريد رفع التكامل الاقتصادي الى مستوى جديد، نوعياً، وستشغل هذه المشاكل موضع اهتمام الاجتماع الاقتصادي القادم لقمة دول المنظومة الاشتراكية.

وقال: ان الوضع الدولي متفاقم، الان، ومتفاقم للغاية. وليس من السهل، بالطبع، في هذه الظروف، التحرك في طريق الانفراج والتعايش السلمي ونزع السلاح. ولكن الاتحاد السوفييتي لا ينوي التراجع عن سياسته السلمية. وسيناضل، بدأب اكبر ضد خطر الحرب. وسيسعى الى التوصل الى الانعطاف الجذري في تطور الاحداث العالمية.

ان نهج السلام ونهج مواجهة مطامع أعدائه العدوانية ونهج التضامن من جميع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي هو النهج اللينيني البناء. وسيواصل الاتحاد السوفييتي السير على هذا النهج، في المستقبل، أيضا. ■

مأثرة جديدة يقوم بها رائدا الفضاء السوفييتيان لياخوف والكسندروف

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، خلال الأسبوع الماضي، تنفيذ تجربة فريدة من نوعها على متن محطة «ساليوت ٧» المدارية السوفييتية، حيث خرج طاقم هذه المحطة المكون من رائدي الفضاء فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، مرتين، يوم الثلاثاء والخميس الماضيين، الى عرض الفضاء. وركبا قسمين جديدين للبطارية الشمسية للمحطة المدارية.

لقد جرت هذه التجربة لأول مرة في علم الملاحة الكونية في العالم. وهي تفتح مرحلة جديدة في دراسة الفضاء. وتعقيبا على هذه التجربه الرائدة علق احد العلماء السوفييت بقوله: لقد تواجد فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف في عرض الفضاء بشكل اجمالي، حوالي (٦) ساعات. وتحرك رائدا الفضاء على هيكل المحطة. ونقلا لوحات البطارية الشمسية التي ارسلت الى المحطة من الأرض وركّباها وشغّلاها في نظام الطاقة.

وزادت، نتيجة ذلك، قدرة تزويد المحطة بالكهرباء بمقدار النصف وكانت درجة الحرارة على سطح بدلتيهما في الظل ١٤٠ درجة مئوية تحت الصفر وتحت اشعة الشمس وصلت الى ١٤٠ درجة مئوية فوق الصفر. ومع ذلك تمتع الفضائيان بحالة صحية جيدة.

ويرى الاخصائيون في مركز ادارة التحليق ان الطاقم قد نجح في اداء مهمته بشكل رائع.

ويمكن القيام ببرنامج واسع من الابحاث على متن «ساليوت ـ ٧»، ومنها رصد النجوم البعيدة ودراسة طبقات الجو العليا والتجارب البيولوجية. وتسمح الطاقة الكهربائية الاضافية بتوسيع هذه الابحاث.

ويرى الاخصائيون، أيضاً، ان عملية تركيب البطاريات الشمسية التي اجريت لأول مرة تفسح امكانيات جديدة امام علم الطاقة العالمي.

لقد اثبت الآن انه يمكن ان تنشأ في الفضاء تراكيب ضخمة تمتص أشعة الشمس وتحولها الى كهرباء وترسل الطاقة الى الأرض.

عزل صوفي ابو طالب عن منصب رئاسة «مجلس الشعب المصري»

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ أبعد صوفي ابو طالب، أحد كبار مؤيدي الرئيس المصري السابق أنور السادات، يوم السبت الماضي، عن منصب رئيس مجلس الشعب الذي يشغله منذ العام ١٩٧٩ وحلّ محله كامل ليلة، المدير السابق لجامعة عين شمس في القاهرة.

وأعلنت هذه القرارات أثر اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم الذي عُقد برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان صوفي ابو طالب من أشد مؤيدي انور السادات. وهو الذي صاغ البرنامج السياسي «للحزب الوطني الدمقراطي» الذي انشأه السادات في العام ١٩٧٨بالأضافة الى وضع عدد من القوانين الاستثنائية التي صدرت في عهد النظام السابق والتي تطالب المعارضة منذ عامين بالغائها.

الاف القتلى وخراب عشرات ملايين الهكتارات من المزروعات ودمار مليوني منزل ـ حصاد الكوارث الطبيعية في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «بيجينغ زوكانه» البكينية، يوم الأحد الماضي، أن الكوارث الطبيعية أدّت الى مقتل نحو (٧٠٠٠) انسان في الصين، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي.

وتشير الاحصاءات الأولية التي نشرتها المجلة الى أن (٦٠٠) انسان لقوا مصرعهم في الصين، حتى نهاية شهر آب الماضي، نتيجة للفيضانات والاعاصير والجفاف او نتيجة لكوارث اخرى.

واوضحت المجلة ان نحو (٣٥) مليون هكتار من الأراضي المزروعة دمرت وان (٢) مليون منزل دُمّرت، أيضاً، خلال الفترة نفسها.

ركود في الانتاج الصناعي في «العالم الثالث» وتراجع في العالم الرأسمالي وتقدم في العالم الاشتراكي

● براغ ـ ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، انه، منذ عام ١٩٦٣، لم ترتفع مساهمة البلدان «النامية» في الانتاج الصناعي العالمي إلا بنسبة (٢.٩٪) فقط.

ووفقاً للتقرير الاحصائي الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، فان نصيب هذه البلدان (باستثناء الصين) من الانتاج الصناعي العالمي كان (٨.١٪) قبل عشرين سنة وبلغ (١١٪) في العام ١٩٨٢.

وتقول معطيات هذه المنظمة ان نصيب الدول الاشتراكية قد ازداد خلال الفترة ذاتها من (١٤.٦٪) الى (٢٥٪)، بينما انخفض نصيب الدول الرأسمالية الصناعية من (٧٧.٣٪) الى (٦٤٪).

ورغم زيادة الانتاج الصناعي في بعض الدول «النامية» بنسب مختلفة، كان الانتاج الصناعي في مجمل بلدان «العالم الثالث» في حالة من الركود خلال السنوات الخمس الماضية. ففي اواخر العام ١٩٨٢ كانت مساهمة المناطق المختلفة كما يلي: افريقيا ـ (١.١١٪)، غربي آسيا ـ (٠.٨٠٪)، جنوبي وشرقي آسيا ـ (٣.٤٣٪)، وامريكا اللاتينية ـ (٥.٦٨٪).

اما البلاد التي وصفتها منظمة الأمم المتحدة بأنها اقل البلدان تطوراً (وعددها ٣٦ بلدا) فقد ساهمت بنسبة ١.٧٩٪) فقط من اجمالي الانتاج الصناعي للدول «النامية».

العرب في الولايات المتحدة يدعمون جيسي جاكسون

● واشنطن ـ الوكالات ـ استقبل اكثر من (٣٥٠) عربيا من سكان الولايات المتحدة، يوم الأحد الماضي (٨٣/١١/٦)، بحرارة بالغة السياسي الزنجي جيسي جاكسون الذي يخوض حملة واسعة لترشيحه للرئاسة عن الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقالت الوكالات ان جاكسون يعدّ سياسياً بأنه يتميز بالتفهم العميق للقضية العادلة للشعب الفلسطيني والقضية العربية عموماً.

وقد اثارت زيارته في مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، في حينه، عاصفة من الغضب بين الأوساط الصهيونية الامريكية وبقية القوى الرجعية المناهضة للحق العربي.

وقد دعا جاكسون الأوساط اليهودية الواقعية والعقلانية في الولايات المتحدة الى الكفاح من اجل الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني وحل صراع الشرق الأوسط حلاً عادلاً. واعلن جاكسون أن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، هي حاجة قومية للشعب الفلسطيني ولا تتناقض مع المصلحة القومية لاسرائيل والولايات المتحدة.

وتقول الوكالات انه اذا نجح جاكسون في اخذ ثقة حزبه لانتخابات الرئاسة فسوف تطرح قضية الشرق الأوسط، في معركة الانتخابات الرئاسية، طرحاً صحيحا لأول مرة، من مرشح للرئاسة.

افتضاح عملية القرصنة الاجرامية التي دبرتها ادارة ريغن ضد غرينادا

● موسكو ـ «تاس» ـ تفيد الانباء الواردة من غرينادا ان المحتلين الامريكيين، الذين سماهم الرئيس ريغن ـ إهانة منه للعقل السليم ـ «بأبطال الحرية»، يمارسون في الجزيرة أعمال العنف ضد السكان المسالمين.

وتشهد اذاعة «بي.بي.سي» اللندنية ان الامريكيين دبروا في غرينادا أوسع عملية لصيد البشر في تاريخ بلدان الكاريبي.

ويقول المراسلون الغربيون الموجودون في الجزيرة ان المحتلين يمشطون شوارع سانت ـ جورج، عاصمة الجمهورية.

وافاد كل من كاترين بوس، رئيسة جمعية فرنسا ـ غرينادا وبيلي ترودرايفس، رئيس جمعية فرنسا ـ امريكا اللاتينية أنه، حسب المعلومات المتوفرة لديها، تتسم الاعتقالات التي تقوم بها قوات التدخل الامريكية ضد السكان في غرينادا بطابع عام. ويتم اعدام المعتقلين. وطالبت الشخصيتان الفرنسيتان باجراء تحقيق دولي في جرائم المحتلين وفي الوضع العام القائم في الجزيرة.

وافادت وكالتا «أي.بي» و«يو.بي.أي» الامريكيتان أن البنتاغون لم يصرح بعدد المعتقلين ولا بمصيرهم.

وحسب تصريح ناطق بلسان البيت الأبيض فأن مصير بعض القادة في غرينادا، الذين اسرتهم القوات الامريكية، سيقرر فيما بعد. وحُوّل عدد منهم، حسبما تقول الصحافة الامريكية، الى حاملة طائرات الهليكوبتر، «غوام»، حيث يتعرضون هناك لاستجوابات مشددة للحصول على «اعترافات»، بطرق غير مشروعة.

هذا، وأفاد الكوبيون الجرحى الذين كانوا يعملون في بناء مطار دولي في غرينادا، بعد عودتهم الى هافانا، انهم كانوا قد تعرضوا هناك للاعتداء الغادر من المارينز الامريكيين المدجّجين بالسلاح. وبعد أن استطاع الامريكيون المعتدون الاستيلاء، على مخيم البنّاء الكوبيين حشد المدافعون عنه في معتقلات اقيمت لهذا الغرض. وتعرضوا هناك للاستجوابات وللارهاب ومنعت عن الجرحى منهم الخدمات الطبية.

ومما له دلالته ان الصحافة الامريكية اضطرت الى الاعتراف بأن الذرائع التي لجأ اليها الرئيس ريغن لتبرير العدوان على غرينادا هي ذرائع كاذبة بكاملها.

وتذكر الصحافة براهين اكيدة على أنه لم يكن ثمة ما يهدد المواطنين الامريكيين في غرينادا. اما الأسلحة السوفييتية والكوبية المزعومة واسطورة الوثائق السرية ليس هذا سوى اسطورة كاذبة لجأ اليها من يحاولون تبرير عملية القرصنة الدولية.

ومن الواضح، في العالم كله، وخاصة في البلدان المشاركة للولايات المتحدة في حلف الأطلسي، أن العملية الاجرامية للمارينز ترمي الى نسف قاعدة العلاقات الدولية. وتحاول ادارة ريغن ان تبدّل الأصول المألوفة في هذه العلاقات بممارسة التعسّف العسكري.

البلدان الاشتراكية تساهم بنشاط متزايد في تصنيع الدول «النامية»

● براغ ـ جاء في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، أن (٣١٠٠) منشأة صناعية تم بناؤها بالتعاون مع البلدان الاشتراكية الأعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي تعمل، حالياً، في البلدان «النامية».

كما يشارك حالياً خبراء من البلدان الاشتراكية في عملية بناء (١٥٠٠) مشروع صناعي آخر في الدول النامية.

ويحتل الاتحاد السوفييتي المقام الأول بين بلدان مجلس التعاون الاقتصادي بصفته اكبر شريك تجاري للبلدان «النامية» وينمو التبادل التجاري السوفييتي مع هذه البلدان من سنة الى اخرى. فعلى سبيل المثال، بلغت قيمة هذا التبادل في العام ١٩٨٢ نحو (١٧) مليار روبل، أي (١٤٪) من مجمل التجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي.

ونشرت في موسكو بيانات جديدة عن نمو التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والدول «النامية». ويتضح من هذه البيانات ان هذا التبادل التجاري ازداد، منذ العام ١٩٧٠، حوالي (٦) مرات. ومعظم الصادرات السوفييتية الى البلدان النامية هي الماكينات والمعدات. وقد تزودت بها، في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، مئات من المصانع والمحطات الكهربائية وغيرها من المشاريع.

كما يزيد الاتحاد السوفييتي من سنة الى اخرى من شراء السلع من الدول «النامية».

لو استخدم جزء من الترسانات النووية في العالم ـ ماذا يمكن ان يحدث؟!

● موسكو ـ «تاس» ـ عقد، مؤخراً، في واشنطن مؤتمر للعلماء، نوقشت فيه العواقب المحتملة للحرب النووية.

وقد توصّل العلماء الى الاستنتاج التالي: إذا بلغت طاقة الانفجارات في الحرب النووية المحتملة من (٣ ـ ٥) آلاف ميغاطن، أي اذا استخدم جزء من الترسانات النووية المكدسة في عالمنا فسيغمر العالم ظلام لمدة حوالي نصف سنة وستنخفض درجة الحرارة الى ٣٠ درجة تحت الصفر وسيبقى في العالم (١٪) من الكائنات الحية فقط.

يبدو ان هذه الصورة خيالية ولكنها من المحتمل ان تصبح واقعاً، كما تبيّن الحسابات العلمية.

سكان الاكوادور يعانون من البطالة والفقر وانعدام المأوى

● براغ ـ جاء في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في العاصمة براغ أن (٦٠٪) من سكان الاكوادور القادرين على العمل يعانون من البطالة الكاملة أو الجزئية.

كما ان نصف السكان لا يجدون مأوى لهم. ويعيش ربع السكان في ظل الفقر المدقع (ويبلغ عددهم مليوني شخص).

نجاحات سوفييتية رائعة في دراسة الفضاء الخارجي

● حقق العلم والتكنيك السوفييتي نجاحات رائدة في مجال دراسة المجموعة الشمسية، من خلال دوران محطة «فينيرا ـ ١٥» في مدار القمر الصناعي. ولأول مرة في العالم يتم الحصول على صور شاملة لاقسام من الزهرة التي من المتعذر مشاهدتها من الارض.

ومباشرة بعد محطة «فينيرا ـ ١٥»، ارسلت محطة «فينيرا ـ ١٦» الى الارض صوراً جديدة عن القسم العلوي للكوكب.

وتظهر في الصورة المحطتان الاوتوماتيكيتان المتشابهتان: «فينيرا ـ ١٥» و«فينيرا ـ ١٦».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



البَقرة الضاحكة مثيرة للبكاء

■ جرت، مؤخراً، مناورات عسكرية مشتركة للقوات المصرية والقوات البريطانية، فوق ارض مصر.

أليس هذا الخبر مثيراً للألم والغضب والتفكير الساخط حول الواقع العربي الراهن؟ كم من الضحايا قدّم شعب مصر، منذ ثورة احمد عرابي التي تقضي عليها الى ثورة عبد الناصر الظافرة، في سبيل تحقيق الهدف الوطني المصري المقدس ـ طرد الغزاة الانجليز عن ارض مصر؟ وهكذا، بكل بساطة يُعيد النظام الساداتي ـ المباركي قوات عسكرية بريطانية الى مصر، ثانية!

بالطبع، حاول الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته، كمال حسن علي ووزير دفاعه، المشير عبد الحليم ابو غزالة تخفيف وطأة هذا الحدث المرعب على الوجدان الوطني المصري.. ولكن كل التفسيرات والتبريرات لا تغير الحقيقة ـ ان القوات التي طردها عبد الناصر سنة ١٩٥٦ وأسقط علمها ليرفع مكانه علم مصر، تعود ثانية لتدنس تراب وادي النيل.

وقبل هذه المناورات «المشتركة» المصرية ـ البريطانية، جرت مناورات مشتركة اخرى، امريكية ـ مصرية، فوق ارض مصر، أيضاً. وقيل بصراحة إن هدف المناورات هو تطوير النجاعة القتالية لامريكا ومصر لمجابهة ثورات و«أعمال شغب» في مصر والشرق الأوسط وافريقيا!

ويوم الأحد الماضي (٨٣/١١/٦) أضافت حكومة مبارك الى هذا المسلك المعيب والخياني إضافة جديدة مثيرة. فقد وصل الى مصر وزير خارجية نظام الجلاد الفاشي بينوتشت الحاكم في تشيلي. وفور وصوله، أغدق المدائح على الرئيس مبارك وحكومته. ولم ينسَ ان يمتدح، ايضا، الرئيس السابق، انور السادات.

ان هذه الأمور الثلاثة ـ المناورات المصرية ـ الامريكية والمناورات المصرية البريطانية واستقبال وزير خارجية الجلادين في تشيلي، تكشف من جديد طبيعة نظام حسني مبارك.

في حينه وصف المواطن المصري العادي حسني مبارك، عندما كان نائباً للرئيس، بأنه البَقرة الضاحكة صاحبة الجبنة الشهيرة. ولكن عندما وصل مبارك الى الحكم حاول ان ينشر أوهاماً انه ويختلف عن السادات وأنه عازم على «التغيير» وأنه.. وأنه..

ولكن الفترة السابقة، منذ صعود مبارك الى رئاسة الجمهورية في مصر، تثبت، بما لا يقبل النقاش، أنه يواصل خط السادات ، مبدئياً وبمثابرة، مع تغييرات طفيفة، شكلية جداً، مظهرية لا أهمية لها.

إن «البقرة الضاحكة» القاعدة في سدة الحكم في مصر هي بقرة امريكية.. وهي، بسياستها، تثير بكاء الشعب المصري وغضبه الجامح. وان بعد البكاء والغضب لثورة عاصفة! ■

(رفيق الشريف)

اتحاد نقابات عمال النقل العالمي:

على اسرائيل الانسحاب فوراً من لبنان ومن جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ٦٧

● برلين ـ الوكالات ـ أكد الاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل، مجدداً، تضامنه القوي والحازم مع النضال العادل الذي تخوضه القوى العربية في مواجهة المؤامرات والضغوط الامريكية والصهيونية.

جاء ذلك في البيان الصادر عن اختتام اعمال اللجنة الادارية للاتحاد العالمي لنقابات النقل، في دورتها الخامسة والثلاثين في برلين. واكدت اللجنة دعمها ومساندتها للنضال العادل الذي تخوضه الأنظمة والقوى الوطنية والتقدمية العربية، وفي مقدمتها القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني المستمر والمتصاعد على الوطن العربي.

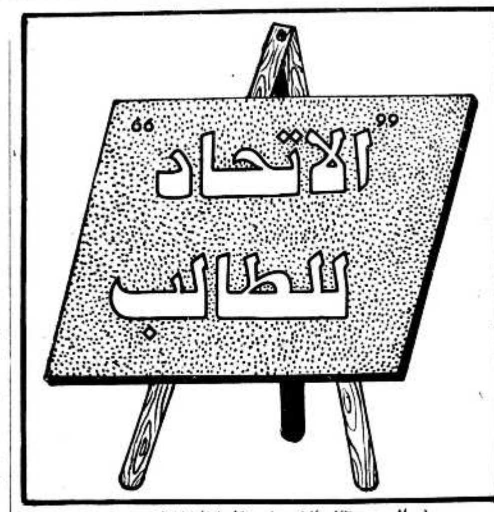
كما وأعلنت اللجنة دعمها لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف على اعتبار انه خطوة اولى واساسية نحو اعادة لبنان، حراً مستقلاً. وطالبت اللجنة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية، فوراً، دون قيد او شرط. وطالبت، أيضاً، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة، منذ العام ١٩٦٧، وبالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الطلبة في الباكستان يهاجمون موكب ضياء الحق بالحجارة

● كراتشي ـ الوكالات ـ شن طلبة الطب في كراتشي، يوم الجمعة الماضي، هجوماً بالحجارة على موكب الرئيس الباكستاني، الجنرال «ضياء الحق»، بما ادى الى اصابة اثنين من افراد البوليس الباكستاني.

وقد تمكن الرئيس الباكستاني من الهرب والاختباء داخل احد المستشفيات في المدينة.

وردد الطلبة هتافات مناهضة لقانون الاحكام العرفية المطبق في البلاد، منذ عشرة سنوات، وضد نظام «ضياء الحق» العسكري.



[العدد ٢٦ الاربعاء ١٩٨٣/١١/٩]

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٢٦)

١. شاعر جاهلي من زعماء بني تغلب ، اشتهر بالاباء والشمم . له قصيدة طويلة في هذا المعنى . من هو ؟
عنترة ـ عمروبن كلثوم ـ النابغة الذبياني
٢. الفارابي من أعظم فلاسفة العرب . اسمه أبو نصر محمد . لماذا لقب بالفارابي ؟
نسبة الى فارب وهي قرية قرب حلب ـ الفارابي تعني المعلم الأعظم باللغة التركستانية ـ نسبة الى بلدة فاراب في تركستان مسقط رأسه
٣. بنيت القاهرة العام ٩٦٩ . ما اسم القائد الفاطمي الذي بناها ؟
المعز لدين الله ـ القائد جوهر ـ الحاكم بأمر الله
٤. أعلن في العام ١٩٤٥ عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة . كم كان عدد الدول التي وقعت على انشائها ؟
١٣ ـ ٥١ ـ ٤٢
٥. غرناطة ، من عواصم الأندلس . ما اسم الدول العربية التي قامت فيها ؟
المرابطون ـ الادارسة ـ القروتيون

● أجوبة المسابقة رقم ٢٤ ●

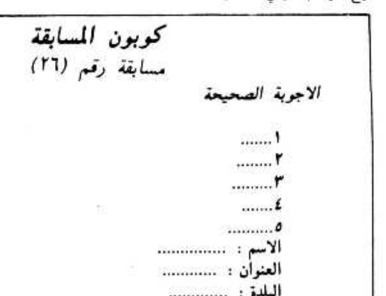
١. دستور انجلترا غير مكتوب على خلاف جميع دول العالم (ما عدا اسرائيل) .
٢. الأرجنتين ليست عضواً في منظمة «أوبيك» .
٣. موشه أرنس ليس عضو كنيست .
٤. تشكل المحيطات والبحار نسبة ٧١٪ من مجموعة مساحة سطح الكرة الأرضية .
٥. الاسم الشاذ بين الأسماء التي وردت هو جنيف ، إذ ان امستردام ومدريد وستوكهولم هي عواصم لدول غربية بينما جنيف مدينة في سويسرا .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

ـ توصل الى الحل الصحيح للمسابقة رقم ٢٤ كل من :
من «عبلين» : موسى جريس خوري ، حنا نور حاج ، فرج ابراهيم شوملي ، ايليا جريس حاج ، جريس بشارة حاج ، وسيم حبيب حاج ، الياس اندراوس حاج .
من «الناصرة» : جميلة مصاروة .
من «عرعرة» : محمد أسعد يونس .
من «شفاعمرو» : سهى تلحمي ، رلى أشقر .
من «البقيعة» : فطين جورج شداد .

● الفائــزون ●

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١. موسى جريس خوري ـ عبلين
٢. فطين جورج شداد ـ البقيعة ـ الجليل الأعلى
٣. فرج ابراهيم شوملي ـ عبلين


كوبون المسابقة
مسابقة رقم (٢٦)
الاجوبة الصحيحة
١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

● بالعقل فقط ●

الاستاذ وجدي لا يلعب الطاولة ..

في شركة تأمين يعمل مدير عام ومدير حسابات ومدير المستخدمين ومدير السكرتارية وأسماؤهم لطيف وكامل وسامي ووجدي (ليس بالترتيب نفسه) .
الاستاذ سامي يعتقد أنه حان الوقت ليحال المدير العام الى المعاش ويتمنى الاستاذ وجدي ان يخلف المدير العام في منصبه .
الاستاذ لطيف ، ومدير السكرتاريا يذهبان الى المسرح معا .
يتفوق الأستاذ سامي على مدير الحسابات في الطاولة .
الأستاذ لطفي يحظى باعجاب الجميع رغم صغر سنه .
لا يذهب الاستاذ وجدي الى المسرح ، كما لا يلعب الطاولة . فما أسماء أصحاب الوظائف القيادية في شركة التأمين ...؟

[illegible]

[illegible]

طرائف عربية

الجوع ابغض

كان مالك الاشتر من قادة الامام علي بن ابي طالب في موقعة صفين. كما كان مشهورا بالشجاعة والاقدام. قيل ان هذا القائد قتل ابا امرأة وابنها واخاها وعمها وعشرين من اهل بيتها. وحدث ان اتت هذه المرأة تسأل الاشتر. فقال لها : «ما اظن على ظهر الارض ابغض اليك مني». فقالت : «بلى. ان الذي الجأني اليك ابغض الي منك. وهو جوع بطني».

هات الكراء

حكم احد القضاة على رجل بالافلاس. فاركبه حمارا، وطوف به في ازقة الكوفة وشوارعها. واخذوا ينادون عليه بان لا يبايع، فانه مفلس. وبقي على هذه الحال طول النهار. حتى اذا كان وقت الغروب انزل عن ظهر الحمار. فلما انزل قال له صاحب الحمار : «هات الكراء» فقال له المفلس : «ففيم كنا من اول النهار يا ابله»

ابن زهر ـ الطبيب العربي الأندلسي

■ هو عبد الملك بن ابي العلاء زهر بن محمد بن مروان بن زهر الايادي، احد مشاهير اطباء الاندلس. وهو سليل بيت اشتهر ابناؤه بصناعة الطب، فابوه طبيب من قبله، وقد خلفه ابنه في صناعة الطب ايضا، وكذا ابنته وابنة ابنته، فقد كانت لها خبرة بالمداواة ولا سيما فيما يتعلق بامراض النساء والتوليد. اما ابن زهر، فكان حسن المعرفة بالادوية والمعالجات. خدم الملثمين، ونال منهم اموالا جزيلة وصار الطبيب الخاص للملك «ابي محمد عبد المؤمن بن علي»، وله الف ابن زهر كتابه «الترياق السبعيني» ومختصره. وكتاب «الاغذية» ومنه مخطوطة في مكتبة احمد الثالث في استنبول ومنه ميكروفيلم بجامعة الدول العربية بالقاهرة.

ولد في بلدة «بنفلور» في الاندلس عام ١٠٧٢م، وتوفي في اشبيلية عام ١١٦٢م، عاش في اشبيلية وكان ابن رشد تلميذه وصديقه.

له من المؤلفات كتاب في الزينة، ورسالة في علتي البرص والبهق، ومقالة في علل الكلى. وله ايضا كتاب التذكرة. وضعه لولده في معالجة الامراض، وفيه ملاحظات شخصية تستحق الذكر. منها قوله «ان احسن علاج للحصى في الاعضاء. هي غمس المحموم في الماء البارد.» وقد انتقد وقاوم تهافت الاطباء على استعمال المسهلات، فيقول : «ما سقيت مسهلا قط كدواء، الا واشتغل بالي قبله بايام وبعده بايام، فانما هي المسهلات سموم، وكيف حال مدبر السموم وسقيه اياها لطالب المنفعة». وهو يوصي الطبيب بالتلطف في ادويته ومراقبة تأثير الدواء في اليوم الاول والثاني والثالث. فاذا افاد، قوّى ادويته بزيادة مقدارها وكميتها. ثم هو يعود لذكر المسهلات فيقول «ولا تعط مسهلا حتى تعطى معه ما يقوى المعدة كالمصطكى. وما يحجب المضرة عن الامعاء كالمخيطاء، والكثيرا، ولب الفستق. ويذكر ابن زهر، ان العسل والسكر يوصلان الادوية الى الكبد كما يوصلها الحل الى الطحال، وان الرئة تجتذب العناب لمشابهته لها في الشكل ويؤكد ان الحلاوة تفعل في الكبد وان عود السوس يوافق المثانة.

اشهر كتبه

ومن اشهر كتبه «التيسير في المداواة والتدبير» ناقش فيه كتاب القانون لابن سيناء، والكتاب الملكي للمجوسي، واتهمها بالاطالة. وقد مال الى الاقتصاد والوضوح في الكتابة، وعالج فيه الامراض الباطنة والجراحة. ووصف خراج الحيزوم وصفا دقيقا لانه كان مصابا به، كما وصف التهاب غشاء القلب وميز اعراضه عن التهاب غشاء القلب وميز اعراضه عن التهاب الرئة. وقد ترجم كتابه الى اللاتينية واللغات الاجنبية الاخرى.

يقال انه الف هذا الكتاب للقاضي ابي الوليد محمد ابن احمد بن رشد ليكون متمما لكتابه الكليات في الطب وانتهى من تأليفه في اواسط القرن السادس الهجري او الثاني عشر الميلادي.

والحق ابن زهر بكتاب التيسير مقالة اطلق عليها اسم «الجامع في الاشربة والمعجونات». والجامع عبارة عن مجموعة كبيرة من وصفات الادوية والترياقات التي كان ابن زهر يشير باستعمالها مع ط[illegible] تركيبها. وبما ان ابن زهر الف الجامع [illegible] كتاب التيسير، فربما كان ذلك [illegible] من ابن رشد، فان من المؤرخين من يميل الى عد الجامع كتابا مستقلا، لا سيما، وان من نسخه ما كتب منفصلا عن التيسير. وتوجد من «الجامع في الاشربة والمعجونات» مخطوطة في المكتبة الوطنية في جوثا بالمانيا الشرقية ومع ان هذه النسخة كتبت مستقلة عن كتاب التيسير في المداواة والتدبير، فان الناسخ يقول في اخرها : كمل الجامع من كتاب التيسير في المداواة والتدبير، املاء الوزير ابو مروان عبد الملك بن زهر. وتوجد من الجامع نسخة في مكتبة بودلي في اكسفورد بانجلترا واخرى في المتحف البريطاني في لندن، وهي ملحقة بكتاب التيسير على اعتبار انها جزؤه الاخير.

وله ايضا كتاب الاغذية، من مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس وأخرى في مكتبة احمد الثالثة في استنبول، وكتاب «الزينة»، ذكره ابن ابي اصيبعة في كتابه «عيون الأنباء في طبقات الاطباء». وكتاب «تذكرة في امر الدواء المسهل»، ومقالة في علل الكلى، ورسالة في علتي البرص والبهق، كتبها ابن زهر الى بعض الاطباء في اشبيلية، وتذكرة في علاج الامراض. وقد اورد ابن ابي اصيبعة هذه المؤلفات في كتابه عيون الانباء. وله ايضا «مصباح الشفاء»، ذكره سارتون في كتابه المدخل الى تاريخ العلم هذا عدا مؤلفات اخرى كثيرة. اغلبها مفقود مع الاسف الشديد.

اعظم طبيب بعد جالينوس

ويعتبر ابن زهر واحدا من اعظم علماء الاندلس. تميز باقتصاره على دراسة الطب، على حين انصرف العلماء الاخرون الى الفلسفة.

كان موضع احترام العامة والخاصة، ومن بين هؤلاء الفيلسوف المشهور والطبيب المعروف ابن رشد الذي يذكر في كتابه الكليات ان اعظم طبيب بعد جالينوس هو ابن زهر مؤلف «التيسير» وقد رويت عن ابن زهر قصص غريبة في تشخيصه للامراض ومعرفته بالام المرضى دون ان يسألهم عن اوجاعهم ـ اذ كان يقتصر احيانا على فحص احداق عيونهم او على جس نبضهم. وكان ابن زهر قد الف كتاب «الزينة» قبل كتاب التيسير، كما ألّف لابراهيم بن يوسف بن تاشفين كتاب «الاقتصاد في اصلاح الانفس والاجساد».

ومن المؤرخين من يزعم ان ابن رشد تلميذ ابن زهر ولعل منشأ هذا الوهم ان ابن رشد لما الف كتاب «الكليات»، اقترح على ابن زهر تأليف كتاب الامور الجزئية، يكون تتمة لكتابه في «الكليات»، ويدرس الامراض احدا بعد واحد، والاعضاء عضوا بعد عضو.

ولعلنا ان نعرض لموضوعات «كتاب التيسير في المداواة والتدبير» الذي يعتبر اشهر مؤلفات ابن زهر حتى تتبين مكانة ابن زهر بين اطباء القرون الوسطى بعامة. والاطباء العرب بخاصة. فهو يقسم كتابه الى ثلاثة اجزاء في كل جزء عدد من الرسائل، تختص كل رسالة بعدد من الامراض، ويتضمن الكتاب الاول ست عشرة رسالة تتناول الاولى قروح الرأس خاصة بالاطفال، من قرع، وداء الثعلب، وداء الحية، والصلع، وتشقق الشعر، والسعفة، وتبيض موضع من الشعر، ونبات الشعر في غير موضعه، وفي الرسالة الثانية، ما يعرض في الرأس من الجراحات، وفي الثالثة امراض الرأس، وفي الرابعة امراض الاذنين، وفي الخامسة امراض الانف، وفي السادسة امراض الفم من عسر لحس الذوق، وبثور الفم واورامه، وفي السابعة امراض الشفاه والفم من تشقق الشفاه واسوداد الاسنان ونتن الفم، والثامنة في امراض العين.

وهكذا في الرسائل الباقية يتناول ابن زهر امراض الرقبة وامراض الرئة وامراض القلب والكبد والمعدة وامراض الصدر. ويتابع ابن زهر في رسائل الاجزاء الاخرى من الكتاب بقية الامراض والعلل من كلى وعظام واسنان، والتشنجات والنقرس والحميات والامراض الوبائية. وفي نهاية كتاب التيسير قوائم بالوصفات الطبية سماها ابن زهر «الجامع» ووصايا في تركيب الادوية واستعمالها. ويلاحظ ان وضع العلاج في متناول غير المتخصصين امر معروف في تلك العصور كما ان وصفات الادوية المركبة التي اثبتها المؤلف يبلغ عددها اثنين وخمسين وفيها بيان تحضير الاشربة والمراهم والمعاجين.

ويلاحظ ان كتاب التيسير عامر بالملاحظات الشخصية مما اشاع صيت ابن زهر وصيت الطب العربي عامة.

عمل اصيل

ولا شك ان تأليف ابن زهر مثل هذا الكتاب في هذا العصر. كان عملا اصيلا، دعاه الى انجازه ابن رشد، ويذكر ابن زهر في مقدمة الكتاب انه ما اقدم على تأليفه الا بسبب نقص الكتب الطبية، والحاح القوم عليه في تأليفه.

ومطالع هذا الكتاب يعجب باستقلال مؤلفه بآرائه وبجرأته على نقد الخاطىء من اراء المتقدمين السابقين.

واسلوب ابن زهر اسلوب تعليمي، على نمط اساليب الاطباء والكيميائيين العرب، يشعر القارىء بانه يحضر درسا علميا حيا، يلقيه استاذ متمكن، يوشي حديثه ببعض الطرائف وذكريات الشخصية وفي اثار ابن زهر قيمة كبرى من حيث المفردات والمصطلحات العلمية، كما انها تدل على اطلاع ابن زهر على اثار المشارقة، فمنها اسماء ادوية فارسية وهندية كالكهرباء، والبنج و «دار صوص» والسكنجبين، وهذا يدل على ان العرب افادوا من طب الامم الاخرى، ولم يكونوا مجرد نقلة للطب اليوناني.

ولا مراء ان في اثار ابن زهر مما يدل على ابتكارات استحدثها، لم يسبقه اليها احد، كوصفة للاورام التي تحدث في الغشاء الذي يقسم الصدر طولا، او قرحة الحجاب الحاجز، وهي امور يقول المختصون انه لم يسبقه الى وصفها احد، وكان اول طبيب عربي يقبل عملية خزع الرغاوى، كما عرف التغذية الصناعية عن طريق البلعوم والشرج وشرح طريقتها.

لماذا نحكي الحكايات للصغار

منذ الزمن القديم والقصة أو الحكاية لا تزال تحتفظ برونقها وحلاوتها . الملوك والمحاربون والصغار والكبار كانوا ولا يزالون يستمتعون بالقصص على اختلاف أنواعها . أما في المدرسة فيكفي ان يلجأ عشرون طفلاً الى الهدوء التام منتبهين مشدوهين بما يسمعون . أثناء سرد القصة ، حتى نرد على الذين يقولون بأنه أصبح بالامكان الاستغناء عن «الكتاب القصة» لأن السينما والتلفزيون وغيرهما من الوسائل الحديثة قد تقدمت تقدماً سريعاً واحتلت مكان الكتاب في مجالي التسلية والمعرفة .

هؤلاء تناسوا ان للكتاب دوراًلم ولن يفقده طوال السنين مهما تقدم علم التكنولوجيا وأبهرنا بأساليبه الجديدة . تقول مدام جان كاب : «ان التربية بالقصص هي تربية متكاملة ...» بمعنى ان القصة تساعد على نماء الطفل من شتى النواحي :

١ـ الناحية الفكرية :

● تفتح القصة لخيال الصغير آفاقاً جديدة يعيش فيها أحلى الأحلام وأروع اللحظات فهو تارة يطير على بساط الريح وطورا يسافر على جذع شجرة الى بلاد الشمس ، يناجي القمر فيرد عليه ، يركض ويركض مع الغيوم ولا يتعب .

● تخلق القصة أيضاً حواراً شيقاً بين البالغ والصغير فتغنى لغته بالمفردات والعبارات الجديدة .

● تنمي عنده روح النقد عندما يتعامل مع شخصيات القصة فيحكم على هذا بالخبث وعلى ذاك بالكرم فيتعاطف معها حيناً ويشمئز حيناً آخر .

● تنمي عنده أيضاً القدرة على الاستنتاج والربط المنطقي للأحداث عندما يستخرج مثلاً القصة من مجموعة من الصور .

● تساهم في فهمه للعلاقات الانسانية المعقدة .

● وأهم من ذلك كله تثير القصة المروية شفاها الاهتمام بالقراءة وهذا الهدف هام جداً لأن القراءة في العالم العربي مثل كل العالم الثالث ضعيفة نتيجة درجة الأمية العالية .

٢ـ الناحية العاطفية :

نتيجة التربية يشعر طفلنا بأنه أقل قيمة من البالغ والقصة في هذه الحال تعوض عن هذا النقص عندما يتقمص الطفل هنا ، شخصية أحد أبطال القصة المعجب بها . وهي تساعده على الاعتماد على نفسه وتأكيد ذاته من ناحية ثانية .

وبفضل بساطتها ولغتها الرمزية السهلة تساعد الطفل على تقبل وضعه الخاص به وعلى تكيفه في بيئته التي يعيش فيها .

والطفل كما هو معروف بحاجة الى الاستقرار لذا فبيت الفأر والخلد والأرنب تحت التراب ، وكذلك البيت الدافىء جداً عندما تشتد العاصفة ويضيع البطل في الغابة ... كل هذا يدخل الطمأنينة الى قلبه الصغير فيهدأ ويستقر .

وكثيراً ما نتساءل : لماذا بلا شك يدرك بأنها قصة وليست حقيقة ولكنه في الوقت نفسه يحب ان يعيش ـ وهو قادر على ذلك ـ مجمل درجات السلم العاطفي للانسان ... لذلك نستطيع القول بأن القصة بلا تردد «مملكة الشعور الانساني» بلا منازع .

٣ـ الناحية الاجتماعية :

وللقصة قدرة كبيرة على مساعدة الطفل على التكيف في بيئته وتحديد علاقته بالآخرين .

ولما كانت القصص متنوعة وتنتقل بالطفل من بلد الى آخر ومن مجتمع الى آخر فانها تغني معرفته وحبه للاستطلاع بالمعلومات الجغرافية . وتطلعه على حضارات الشعوب . وباختصار تشرح القصة للطفل «قصة العالم» فتساعده على اكتشاف نفسه ومكانته بين الآخرين : الام والاب يقومان بواجباتهما وكذلك الملك والخادم والنحلة والكلب والنملة لكل دوره في الحياة وهو فرد في هذه المجموعة .

٤ـ الناحية الجمالية :

تعمل القصة على وضع الطفل بمواجهة «الفن» مباشرة انه يملك غريزياً التذوق الجمالي ، انه تواق للخلق والابداع . ان الحكايات «المخترعة» من خيال الأطفال ، وكذلك الصور المتحركة والرسم والتصوير تبرهن كلها عن هذا التذوق الغريزي .

القصة إذن في هذه الحال تحفة فنية فائدتها الكبرى تكمن في اثارة الشعور الأبدي نحو الجمال .

٥ـ الناحية الأخلاقية :

أغلب القصص تدعو الى الشجاعة ، الصدق ، الأمل ، التضحية ، البطولة والمحبة والعدل ...

وكذلك تحترم القصص كل مخلوق مهما صغر حجمه وهو قادر على العطاء في أكثر الأحيان : فالنملة رغم صغر حجمها خلصت القرد والزرافة من خطر الأسد صاحب السمو والعظمة ...

نستخلص من كل ما تقدم بأن القصة ضرورية للأطفال وخاصة في صفوف الروضة ويكفي ان نتطلع اليهم أثناء سرد القصة حتى نقطف فوراً ثمرة هدفنا فنجد في الجو :

● غبطة وفرح لا يوصفان .
● راحة نفسية وجسدية عامة .
● علاقة طيبة تنشأ فوراً بين السارد والمستمعين .

لجنة آباء جديدة في ثانوية أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا مريد فريد ـ انتخبت يوم السبت الأسبق (٨٣/١٠/٢٩) لجنة أباء جديدة للمدرسة الثانوية في أم الفحم . واشترك في الانتخابات العشرات من أولياء أمور الطلاب في المدرسة .

وتتألف اللجنة الجديدة من : محمود أبو ناصر وأحمد كيوان وسعيد جبارين وخالد سعيد أحمد وخليل حمد وأحمد سعيد مصطفى .

وقد لاقى انتخاب هذه اللجنة المؤلفة من آباء حريصين على مصلحة المدرسة ارتياحاً لدى الأوساط الأباء والطلاب .

في رياض اللغة

كلُّ ـ كلَّ ـ كلّما

١. كلُّ : لا تستعمل الا مضافة : كلُّ إوزةٍ سبّاحةٌ.
٢. كلٌ : تنون اذا كانت اضافتها في المعنى : كلٌ يحب الاوز (اي كل واحد).
٣. كلّما : تفيد التكرار بدخول «ما» عليها : كلّما اقبل عيد الميلاد ارسل بطاقة معايدة لصديقي.
٤. اذا اضفت «كلّ» الى نكرة راعيت معناها فقلت : «كل إوزة محبوبة». ـ واذا اضفتها الى معرفة جاز لك مراعاة لفظها ومراعاة معناها فقلت : «كل القوم حضر ـ كل القوم حضروا».
٥. اذا كانت اضافة «كلّ» في المعنى جاز لك ايضا مراعاة اللفظ والمعنى : كلّ حضر ـ كلّ حضروا.

● دروس في الفيزياء ●

ميكانيك الكم وميكانيك نيوتن

إعداد : المهندس دعيبس عبود

نبدأ بتعريف الفيزياء الحديثة ونعني بهذا الاسم «ميكانيك الكم» وهو فرع من فروع الفيزياء المختلفة التي يعتقد العلماء بانها في نهاية المطاف ستتوحد لتمكن الانسان من بناء نظرة شاملة عن الكون الذي نعيش به.

ان «الكم» كمية من شيء و«الميكانيك» علم الحركة وبالتالي «ميكانيك الكم» هو علم حركة الكميات. فنظرية الكم تدعى (وسنلاحظ ذلك لاحقا) الطبيعة تظهر بدفقات محددة اي ليس بكل كمية. و «ميكانيك الكم» هو العلم الذي يبحث هذه الظاهرة.

لا تحل ميكانيك الكم مكان فيزياء نيوتن ولكنها تحورها. ففيزياء «نيوتن» تبقى صحيحة في ضمن حدودها. فالقول بانه تم اكتشاف جوانب اساسية في الطبيعة هو وجه واحد من العملة اما الوجه الاخر للعملة نفسها هو ان نقول باننا وجدنا حدود صحة نظرياتنا السابقة.

ما زالت فيزياء «نيوتن» صالحة ومستعملة في عالم المقاييس الكبيرة ولكنها لا تصلح للاستعمال في عالم الجزيئات الذرية بينما نتج علم «ميكانيك الكم» عن دراسة واقع الجزيئات الذرية. ذلك العالم الفيزيائي الذي يشكل الاساس في تكوين كل ما يحيط بنا.

تصف قوانين نيوتن احداثا يمكن فهمها بسهولة اما «ميكانيك الكم» فيصور امكانيات لظواهر لا يمكن رؤيتها وتصورها.

ويعتبر قانون الحركة مساهمة نيوتن العظمى الاولى للعلم حيث قال نيوتن : «اذا تحرك جسم في خط مستقيم فسيستمر في حركته الى الابد الا اذا اثر عليه شيء اخر (قوة). وعندها سوف يتغير اتجاهه وسرعته حسب مقدار القوة المؤثرة.وانجاهها وبان كل فعل مقرون برد فعل مساو له ومعاكس له في الاتجاه».

تظهر هذه المفاهيم اليوم مألوفة لنا ولكن دعونا نرجع ثلاثمائة عام الى الوراء لنرى كم كانت ثورية وذات اهمية.

اولا : لقد انتقد قانون نيوتن-الاول المفاهيم المقبولة في ذلك الزمان اي مفاهيم ارسطو الذي قال بان للاجسام المتحركة ميل طبيعي يقودها لحالة السكون.

ثانيا : وصفت قوانين نيوتن للحركة احداثا لم يكن في الامكان رؤيتها في القرن السابع عشر فكل ما شاهده نيوتن كان اجساما متحركة تعود الى حالة السكون نتيجة للاحتكاك الذي لا يمكن التخلص منه. فلم يكن لدى نيوتن ادنى امكانية لرؤية فيلم عن رجال الفضاء في الفضاء الكوني ولكنه استطاع ان يتنبأ بما سيواجهونه.

ثالثا : انطلق نيوتن من قوله «اني لا اضع اية فرضية» وهذا يعني انه اسس قوانينه على تجارب منطقية لا غير. وقد وضعه هذا الامر بمواجهة الكنيسة اذ قليلا قبل ميلاد نيوتن حوكم غاليليو في محاكم التفتيش لانه صرّح بان الارض تدور حول الشمس.

يشكل قانون الجاذبية مساهمة نيوتن العظمى الثانية للعلم. ان الجاذبية ظاهرة هامة مع اننا نأخذها كأمر مفروغ منه. فمثلا اذا امسكت بكرة فوق الارض ثم تركتها فسوف تسقط مباشرة وبخط مستقيم الى الارض. كيف يتم ذلك ؟ لقد سمى الفيزيائيون هذه الظاهرة التي لا يمكن تفسيرها «بالتأثير عن بعد» ولقد بقي نيوتن نفسه محتارا كغيره واكتفى بان الجاذبية حقا موجودة.

تقضي نظرية نيوتن بان القمة التي تجذب التفاحة الى اسفل هي القوة نفسها التي تحافظ على القمر في مساره حول الارض وتحافظ على الكواكب السيارة في مسارها حول الشمس. ولكي يفحص افكاره قام بحساب حركات مختلفة للقمر والكواكب السيارة مستعملا رياضياته ثم قارن نتائجه مع مشاهدات رجال الفلك ووجد بانها تتوافق وهكذا بضربة واحدة قضى نيوتن على الفرضية القائلة بوجود اختلاف بين الاجسام السماوية والاجسام على الارض. وبرهن على ان كليهما يخضعان لنفس القوانين وبهذا اسس ميكانيك سماوي عقلاني. وما كان من اختصاص الالهة او الله اصبح في متناول فهم الانسان. لا تفسر قوانين نيوتن الجاذبية (وقد فعل ذلك فيها بعد اينشتاين في نظرية النسبية العامة) ولكنها وضعت تأثير الجاذبية في شكل رياضي دقيق.

(يتبع)

نصوص ادبية

بيتنـــا

يلجأ الاحياء الى بيت يجدون فيه الطمأنينة والراحة. وقد اصبح بيتنا جزءاً من ذواتنا، واصبح كل جزء فيه ينبوع وحْي وذكريات.

وها هو الشاعر نزار قباني يصف لنا هذا البيت في هذا البيت في كثير من الشغف والخيال.

● ولد نزار قباني في دمشق سنة ١٩٢٣، ثم انصرف الى العلم فحصل ثقافة واسعة. شغل عدة مناصب دبلوماسية. من مؤلفاته: «قالت لي السمراء» ـ «قصائده» ـ «أنت لي» ●

في خُرجِنا المدروزِ شُوحاً... سَقف منزلنا أختفى
خرشته خمْسُ صنوبرات فانزوى وتصوفا[1]
نسَجَ الثلوج عباءةً، لبسَ الزوايا معطفاً[2]
الطيبُ بعض خُدوده، أتريدُ ألا يعرقا؟
وخُدودُ بيتي غيمةٌ عَبرت، وجنحٌ[3] رفرفا
حملته الف فراشة... بيتي، فلا مات الوفا!
قرميدُهُ حضنَ (المواويل) الجريحة واكتفى
قطعَ الحصى في أرضه ضوءٌ تجمّدَ أحرفا
كم مرةٍ مرّ الصَّباحُ ببابه وتوقفا
يا مجده، ملك المفارق، والمطل المشرفا[3]
سقفاً ومدخنةً وباباً ضارعاً[4] متقلسفا[5]
كم نجمة دخلت عليّ تظن عندي متحفا
تركت بسور حديقتي، شال الحرير مُنتفا


● نزار قباني ●

مفردات:
١. تصوّف: تعبّد وتزهّد. فكأنه ناسك في صومعته البعيدة عن الناس.
٢. معطف: رداء.
٣. المشرف: المطلّ.
٤. الضارع: الخاضع، اي غير العالي وغير الواسع.
٥. المتقلسف: الخالي من الزخرفة والظواهر الخداعة.

معلومات جغرافية

اثر المناخ في الانسان والنبات

ان المناخ يؤثر تأثيرا قويا في حياة الانسان وفي حياة النبات فبالنسبة الى المناخ يتكاثر الناس في بعض المناطق ويقلون في غيرها وكذلك بالنسبة الى النبات.

واختلاف المناخ يسبب بالدرجة الاولى اختلاف اللون في الانسان فترى الزنوج ينحصرون في المناطق الحارة والبيض في المناطق الباردة وبالنسبة الى تأثير المناخ في انواع الحياة ترى نشاط الانسان وانتاجه خفيفا في المناطق الاستوائية وعكس ذلك في المناطق المعتدلة والباردة كما يؤثر المناخ في النبات فتختلف انواعه بالنسبة للمناطق الارضية. ولذلك نجد الانسان ينقل النبات من مناطق جديدة معتمدا على تنوع فصول السنة.

البيئة واثرها في الانسان معنى البيئة

البيئة هي الجو الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الانسان.

اما الجو الطبيعي فيشمل كل ما يحيط بالانسان من عناصر الطبيعة كالمناخ والماء والنبات وطبيعة الارض وقربها او بعدها عن البحار...

واما الجو الاجتماعي فيتعلق بتجمع السكان وطرق معيشتهم ودرجة رقيهم وتقدمهم، وبصورة عامة هو علاقة الانسان بالانسان.

اثر الطبيعة في الانسان

ان للارض تأثيرا كليا على الانسان، مادة وتفكيرا. فهي تحدده، بصورة عامة، من جهة اللون، الزنوج، والهنود الحمر، والصينيين. ومن جهة الشكل، كاختلاف الهيئات وخصائصها بين الشعوب المتوطنة في الاقاليم الاستوائية، والشعوب المتوطنة في الاقاليم الباردة. ومن جهة القوة والنشاط، كالاختلاف الواضح بين الاسكيمو وسكان الاقاليم الباردة المعتدلة وسكان الاقاليم الاستوائية.

البيئة الصحراوية

يتصف الجو الصحراوي بالجفاف والقحط. ويبدو اثر ذلك واضحا في انعدام الزراعة، الا من الواحات، وفي تحول البدو في جميع بيئاتهم الصحراوية الى رعاة يتنقلون طلبا للمرعى والمياه. اما منازلهم فهي بصورة عامة خيام من الصوف تلبي حاجتهم في مختلف فصول السنة. ويشارك البدو في حياتهم الخشنة قطعان من الابل لتحتمل خشونة الصحراء وعُطشها. والبيئة الصحراوية، عدا ذلك تفرض نظاما خاصا في الحياة الاجتماعية هو النظام القبلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٩ تشرين ثاني ١٩٨٣

اولئك قومي

تقديم ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

رَجُل..!

● يقول الأستاذ ابراهيم شحادة الخوري، مدير كلية النهضة المقدسية، في الذكرى الثانية لرحيل الأديب الكبير خليل السكاكيني، في اليوم التاسع من أيلول سنة ١٩٥٥:

«كنت يوماً جالساً مع كثيرين امام قصر الكوخ حيث نَزَل السكاكيني يوم عَجَزت القدس عن إيوائه. وكان يتحدث مع سلطانة ـ امرأته ـ بشأن السفر الى مصر طلباً للرزق بعد أن ضاقت به البلاد. وإذا بقادم أتى وألقى التحيّة وجلس. كان شابًا وسيماً حَسن الهندام يحمل رسالةً ألقاها بين يَدَيْ خليل السكاكيني فَفَضها وقرأها ثم ردَّها الى الشاب وقال له: «قل لها: لا.. لا أقبَل». ولقد كانت تلك الرسالة من مِسِزْ كتلينغ المليونيرة الصهيونية تعرض عليه فيها ستين جنيهاً ذهبيًا في الشهر ليكتب مقالاً كل يوم، لا يستغرق من وقته نصف ساعة، على أن يتقيد بتوجيه او إيحاءٍ من المسز كتلينغ.. لقد رفض العَرْض السَخِيّ دون تردُّدٍ، حين كان في أشَدّ الحاجة الى قرش».

ويمضي الأستاذ ابراهيم الخوري ـ ابن بير زيت ـ قائلاً:

«صَمَتنا جميعاً، ولم نجرؤ على مناقشة السكاكيني في قراره الحاسم. غير أني شعرتُ ساعَتئذٍ بغشاءٍ على عينيّ، وتلفّت حولي فلم استطع ان أرى أحداً. وكان السكاكيني جالساً هادئاً باسماً ساخراً، وإذا في مكان الرسول الشابّ شيخ ضئيل يزداد وضوحاً كلّما حدّقت فيه وأطلت النظر اليه، وإذا هو شيخ مسترسِل الشعر واللحية والشاربَين، رَث الثياب، محدوبُ الظهر يرفع بيمينه مصباحاً مُضاءً، فاقترب بالمصباح من وجه السكاكيني لحظةً، ثم ارتدّ وانتصب، وأطفأ المصباح، فعرفتُهُ حالاً: كان ديوجينيس يبحث عن الرجل. ولمّا أنعم النظر في السكاكيني وأطفأ المصباح، صاح بأعلى صوته: «لقد وجدتُ رَجُلاً.. ثم اختفى».

وقفة مع الممثل اشرف عبد الغفور:

أحب الأدوار المعقدة !



● اشرف عبد الغفور ●

● عرفه الجمهور من خلال شاشة التلفزيون وهجر السينما والمسرح من اجله. جاد ومخلص في عمله. انه الفنان اشرف عبد الغفور، المتخرج من المعهد العالي للفنون قسم التمثيل وعضو في المسرح القومي المصري.

□ كيف كانت بدايتك الفنية؟

● كانت البداية وأنا طالب بالسنة الثانية في المعهد سنة ١٩٦١ حيث اشتركت في تمثيلية مدتها نصف ساعة اسمها «الرجال يفضلونها فاضلة». وبعدها قررت عدم الدخول في مجال العمل الفني كمحترف الا بعد الانتهاء من الدراسة.

وفي سنة ١٩٦٢ نجحت في اختبار اجراه المسرح القومي والمسرح الكوميدي في التلفزيون لاختيار ممثلين. وقبلت دوراً في مسرحية «جلفدان هانم» وهذا أول عمل كممثل محترف. واستمرت المسرحية تعرض سنة كاملة وكنت اتقاضى عنها اجرا وسنة ١٩٦٣ تخرجت مع اول دفعة من المعهد العالي للفنون المسرحية. وبعدها عملت في المسرح القومي وما زلت عضوا فيه حتى الآن. وبالاضافة الى عملي في المسرح عينت معيدا بالمعهد العالي للسينما لمدة سنتين، وكان الهدف من التحول لهيئة التدريس هو ان احصل على بعثة دراسية طويلة استكمل فيها تعليمي ولكن الظروف العامة لم تتح لي البعثة المطلوبة فتركت التدريس في المعهد واشتغلت محترفاً حتى وقتنا الحاضر.

□ ماذا كان او عمل فني قدمك للجمهور؟

● مسلسل «القاهرة والناس» لأنه برنامج اسبوعي عرض لمدة خمس سنوات وعملنا حوالي ٩٠ حلقة منه. وهو برنامج يعالج مشكلات الأسرة المصرية. وهذا العمل هو الذي قدمني للجمهور.

□ لم نرَ لك افلاما جديدة على صعيد السينما، لماذا؟

● تعاملت مع السينما قبل التلفزيون. الا انه يجب ان يكون هناك خيار بين الأثنين، لأن كلا منهما يتطلب من الفنان تفرغاً كاملا. وانا بحكم تربيتي داخل التلفزيون احببته ولم ابخل في سبيله بأي شيء.

□ ما هو آخر عمل سينمائي لك؟

● آخر عمل سينمائي لي كان سنة ١٩٧٧ «حلوة يا دنيا الحب» اخراج يحيى العلمي.

□ ما هو احب الأعمال الى قلبك؟

● كل أعمالي محببة الى قلبي لأني لا اقوم بأي عمل الا اذا احببت الدور فيه. وأنا أحبّ الأدوار المعقدة. وقد شاركت في مسلسلات: «حسابي مع الأيام»، و«عاد الماضي» و«نفوس معذبة» و«الشك». وكانت ادواري فيها مختلفة متنوعة.

□ ماذا عن آخر اعمالك الفنية؟

● لدى مسلسل «الطريق الى القدس». ومسلسل تاريخي اسمه «سمرقند». ومسلسل ديني اسمه «النبوة».

□ ما هي اسباب وجودك في اثينا؟

● جئت لتصوير سهرة تلفزيونية من جزئين، موضوعها اجتماعي في قالب بوليسي، من اخراج حمدي الابراشي ومن انتاج رياض العريان. وامثل فيه شخصية من الشخصيات المعقدة الصعبة.

□ من هو أفضل ممثل مصري بنظرك؟

● نور الشريف.

□ وأفضل ممثلة؟

● سعاد حسني.

□ وأفضل مخرج؟

● يوسف شاهين.

ينجبون ذكورا فقط !

● ألاباما ـ الوكالات ـ توجد في ولاية ألاباما الأمريكية قرية تدعى «سيمز» تعيش فيها ٤٥ عائلة فقط بينها ثلاث عائلات افرادها من كبار السن المتقاعدين.

اكثر ما يميز هذه القرية انها لا تنجب سوى الذكور ! فقد ولد فيها منذ بداية العام الحالي ٣٦ طفلا ذكراً !

مبروك

● الناصرة ـ تم، في ٨٣/١٠/٢٩ زفاف الشابين النصراويين باسم سليم شرارة وسميرةمحمد جرامنة. وقد أحيى زفة العريس، يوم السبت الماضي، الزجالون الشبان فريد ومحمد وعبد الله الشيخ سليمان. ويرفع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية تهانيهم الحارة الى العروسين وعائلتيهما. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● شون كونري وكيم بازنغر في الصورة العليا... و«جيمس بوند» كونري بين كيم بازنغر وبربارا كاريرا في التحتانية ●

جيمس بوند كونري بين كيم الشقراء وبربارا السمراء

■ مسكين جيمس بوند، ذلك العميل الذي اهترأ لكثرة مااستعملوه.

في البداية كان شون كونري هو البطل الوحيد الذي يجتذب الجميلات ويقتل الأعداء.. ثم جاء روجرز مور ليقول له «قم لاقعد مكانك»!!

وقام شون كونري.. ولكن روجر مور لم يجلس طويلاً.. وكان الاثنان اشبه بقطعة نقود ذات وجهين.. فمرة يرتفع شون ومرة اخرى يرتفع روجر.. مثل لعبة النحلة والدبور..

وفي الفترة الاخيرة عرض فيلم «اوكتوبوسي» الذي يقوم فيه روجر مور بدور جيمس بوند مع مجموعة من الفتيات الجميلات.. وجاء عرض الفيلم في دور السينما العالمية بعد ما شبع عرضا (وطولا) على شاشات الفيديو من المحيط الى الخليج.

الا ان جيمس بوند لا يزال مغريا.. وكذلك شون كونري الذي بدأ العمر يترك على وجهه بصماته الثقيلة والواضحة..

وطبعا فكر المخرجون في انتهاز الفرصة قبل ان يصبح شون عجوزا لا يغري امرأة حلوة.. ولا يغري كذلك متفرجاً معجبا! ووقعوا على قصة مثيرة تدور في جزر الباهاما، بين البحر والرمل والفضاء الرحب.. واسم القصة «لا تقل ابداً مرة ثانية»..

الأن قصص جيمس بوند بحاجة الى بطلة جميلة. فلقد وقع الاختيار على الشقراء كيم بارنغر.. ولأن «الضد يظهر حسنة الضد» فلقد وقع الاختيار على سمراء جميلة (ايضا) اسمها بربارا كاريرا..

وبدأ منتجو الفيلم منذ الآن باتباع اقسى الاجراءات الامنية حتى لا تتسرب أية نسخة من الفيلم عند البدء بعملية المونتاج، فيحدث للفيلم الجديد ما حدث لفيلم «اوكتوبوسي» عندما سرقت احدى نسخه وقام عدد من معامل الفيديو بانتاج ملايين النسخ التي بيعت اكثر ما بيعت في العالم العربي، فقتل الفيلم سينمائيا قبل ان يعرض.. وخسرت الشاشة الكبيرة وربحت الشاشة الصغيرة..

والناس اصبحوا يفضلون ـ مثل عادتهم في امور كثيرة اخرى ـ الاشياء الصغيرة..

ناجي ظاهر

اللعب!

● في حياة كل واحد منا لحظات يقف فيها مع نفسه، متذكراً لحظات مرّت من العمر، لحظات عزيزة على نفسه، وقريبة من قلبه. ولعل تلك اللحظات، التي يقضيها المرء عندما يكون طفلا صغيراً مع أترابه من الصغار، من أشد اللحظات إلحاحاً على مخيلته واكثرها مصاحبة له في مختلف مراحل العمر. ومرحلة الطفولة، التي تؤثر هذا التأثير على خيالات وأحلام وأفكار الانسان تقترن دائما وفي معظم الحالات باللعب ولذلك فاننا نلاحظ ان اعظم الفنانين يتعلقون بهذه المرحلة المتسمة باللعب فيقيمون بينهم وبينها جسراً من العلاقة الحيّة والمؤثرة.

ولم يتوقف أمر الطفولة وما يقترن بها من لعب على المضامين التي قدمها هؤلاء الكتاب وعلى الخلفيات الفكرية التي نلمها من كتاباتهم وانما تعدى ذلك الى الاشكال الادبية، التي قدموا من خلالها افكارهم وهواجسهم.

في الشعر الألماني، بعد الحرب العالمية الثانية، مثلا، نشأت مدرسة شعرية ترى في اللعب قمة التعبير عن النفس. واتخذت من اللعب بالألفاظ والخيالات أدوات تعبر بها عن نفسها.

اما الشاعر الفرنسي، أندريه بريتون، فكان يرى في الشعر وكتابته أياً قريباً من هذا، فكان يكتب بطريقة الاندفاع او التلقائية. صحيح ان شعره اتسم في معظمه بالغموض، ولكن الخلفيات الانسانية العائدة الى الطفولة واللعب لا تخفي على قارىء هذا الشاعر وشعره.

اما الناقد والفيلسوف الانجليزي هربرت ريد فيرى في كتابه عن «الفن والمجتمع» ان هناك علاقة حميمة بين الانسان البدائي ورسومه على جدران الكهوف وبين رسوم الأطفال. ان اللعب يجمع الانسان البدائي بالطفل ولعل هذا السبب بالذات هو ما دعا بعض علماء الانتروبولوجيا الى التحدث عن طفولة الانسانية.

فاللعب الذي لا يقصد من ورائه شيء معين صفة ملازمة للانسان والانسان لا يستطيع مهما حاول ان يتخلص منها. وقد صور لنا الجاحظ شخصاً يحاول ان يظهر تخلصه من صفة اللعب، التي تلازم الانسان ملازمة حميمة، وذلك بمحاولته الظهور بمظهر الجاد. وصور لنا ذبابة تحط على انفه ثم على خده وهو لا يريد ان ينشها عن وجهه، مبالغة في الجدية. وقد اضحكنا الجاحظ من هذا الشخص ما شاء له الضحك.

ولعله بذلك كان يمارس اللعب، ذلك الشيء الذي يلازم الطفولة.

كلمات مضيئة

□ الانسان هو حيوان اجتماعي.

□ لا يكفي معرفة مقاييس الخير، بل يجب ان نلتزم بها.

□ اغلبية الناس الذين لا يمارسون الجريمة ليسوا فاضلين بل يخافون من العقاب.

□ الفقر هو ابو الجريمة وابو الثورة !

□ الشجاع هو متهوِّر ـ في نظر الجبان !

● ارسطو ٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م ●

□ الذي لا يحب وطنه ليس بامكانه ان يحب اي شيء.

□ المستعدون للموت في سبيل مثل اعلى سام لا يفشلون، ابدا.

□ المجتمع قسمان : المملون والذين يعانون من الملل !.

□ كل المآسي تختتم بالموت. وكل المهازل تختتم.. بالزواج !

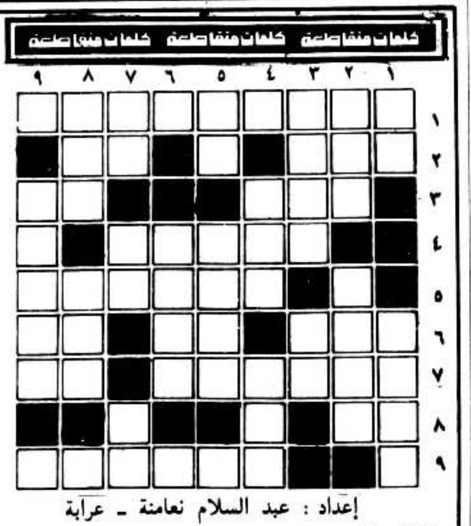
● اللورد بايرون (١٧٨٦ ـ ١٨٢٤) ●

ممثلة جديدة تفضح جوهر السينما الغربية !

● تعترف الممثلة الجديدة كريستينا فاول بانها لم تفكر في يوم من الايام ان تصبح ممثلة ولم يخطر على بالها ذلك ايضا. وتعترف ايضا انها لا تملك اي نوع من الموهبة في فن التمثيل. وتعترف ايضا انه لم يسبق لها ان شاهدت افلاما سينمائية سوى ثلاث مرات في حياتها ومع ذلك فقد وافقت على ان تمثل لاول مرة في حياتها.

وتقول كريستينا : لا اعتقد ان الموهبة ضرورية للممثلة في هوليوود.. المهم جمالها بدليل انني جميلة ولهذا السبب اسندوا الي دور البطولة في فيلم سينمائي انا شخصيا لا اعرف اسم البطل ودفعوا لي مقابل ذلك ٥٠ الف دولار، بعد ان اجروا عدة تجارب على شكلي حيث التقطوا لي مئات الصور لمعرفة اذا ما كنت اظهر جميلة في الصور ام لا.

وتؤكد كريستينا انها ستدخل عالم الفن من اوسع ابوابه وانها ستمثل مرة ثانية وثالثة ما دامت السينما تعتمد على الوجوه فقط.



إعداد : عبد السلام نعامنة ـ عرابة

الكلمات الأفقية

١ ـ قيس
٢ ـ حيوان مفترس ـ باطن
٣ ـ قذف بالحجارة ـ انهض
٤ ـ حي في القدس المحتلة
٥ ـ يسعى الفلسطينيون للعودة اليه + حرف
٦ ـ سبيل ـ ثلثا عجم ـ نوتة موسيقية
٧ ـ من الخضروات ـ حرف جر
٨ ـ نواة
٩ ـ قرية عربية في قضاء الناصرة

الكلمات العمودية

١ ـ إسم موصول ـ عاصمة أوروبية
٢ ـ حطب مشتعل ـ حيوان أليف
٣ ـ زهرة ـ حيوان مفترس (معكوسة)
٤ ـ وجع (معكوسة) ـ له رائحة زكية
٥ ـ احصل ـ تعلق + حرف
٦ ـ ذروته
٧ ـ خاصتي (معكوسة) ـ قفز ـ قرع الجرس (معكوسة)
٨ ـ مهذب ـ تأسف على حادث عابر
٩ ـ القمح أصبح دقيقاً فهو..

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ عبد الحليم
٢ ـ قام ـ أميرة
٣ ـ بلي (مبعثرة) ـ تكل (معكوسة)
٤ ـ دنا ـ من ـ أم
٥ ـ هرّ
٦ ـ استمر
٧ ـ ناقص ـ وليد
٨ ـ جرير ـ نحسي
٩ ـ حلم ـ مكر

الكلمات العمودية

١ ـ عليد ـ إنجح
٢ ـ بابن ـ أرسل (مبعثرة)
٣ ـ دمنه ـ تقيم
٤ ـ مصر
٥ ـ لا ـ مهر
٦ ـ حم ـ رن (معكوسة) ـ ون
٧ ـ ليل ـ لحم
٨ ـ بركا ـ ي م لا
٩ ـ مهتم ـ دير

أبو الشمقمق يقول!!

نقول لهم : ثور !
يقولون لك :
احلبوه !

● عيني لقطت «الاهمال» الاساس، الذي ادى الى نجاح العملية الفدائية الاخيرة في صور وانتبهت اليه الزميلة «عل همشمار» (٨٣/١١/٦).

على الصفحة الاولى من ذلك العدد، من «عل همشمار»، نشر الكس نشمان مقالا تساءل، في عنوانه، «هل وقع اهمال في صور» ؟

وتساءل، في صلب المقال، عما اذا وقع اهمال في الإجراءات الأمنية التي تقرر اتخاذها خارج مقر الحاكمية العسكرية في صور ولمنع عمليات انتحارية كالتي وقعت في مقر المارينز الامريكان والجنود الفرنسيين في بيروت.

كما تساءل عن «نجاعة» المخابرات الاسرائيلية التي كان عليها ان تكشف وجود الشاحنة الملغومة قبل تحركها بيوم على الاقل.

غير انه انتبه الى ان «الاهمال» الاساس هو اهمال سياسي. كتب يقول :

«ان كل النواقص، التي ذكرناها آنفا، هي لا شيء بالمقارنة مع الاهمال الاساس ـ وهو ان عددا من المسؤولين الكبار عن وضع السياسة في جنوب لبنان قد تجاهلوا الواقع الجديد الذي نشأ هناك على اثر العصيان المدني المعلن في جنوب لبنان. فان هؤلاء المسؤولين اتجهوا نحو اعتبار الحوادث، التي وقعت في النبطية منذ عيد عاشوراء، على انها محض الصدفة ولا رابطة بينها».

ويذكر قراء «الاتحاد» ان «الاتحاد» كانت امينة في نقل قرارات ونداءات العصيان المدني، التي اعلنتها القيادة الروحية الشيعية في وقته. كما اننا لاحظنا محاولة وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تجاهل هذا التطور الحاضر في موقف جماهير الطائفة الشيعية اللبنانية والتحدث عن مجرد «خطأ» ارتكبه سائق دبابة «توجد نفسه» ـ «صدفة» ـ في مواجهة مظاهرة، الخ.

والحقيقة ان هذا «الاهمال»، الذي يشبه «اهمال» النعامة التي تضع رأسها في الرمل في مواجهة الخطر او «الاهمال» الذي يرتكبه المدمن على تعاطي المخدرات حين يرى الهوة الفعلية امامه على انها شاطىء رملي، ليس جديدا لا على المخابرات الاسرائيلية ولا على المسؤولين عنها. ومن الممكن، مثلا، ارجاع اسباب «الاهمال» الذي وقع قبيل حرب ١٩٧٣، الى هذا الهذيان السياسي نفسه. وقد اصيب المسؤولون الاسرائيليون بما يشبه هذا «الاهمال» الهذياني حين صدّقوا شهادات اعوانهم عن «حقيقة» الرأي العام في هضبة الجولان المحتلة، مثلا. وشبه هذا «الاهمال» الهذياني وقع، مثلا، في الانتخابات الاخيرة لبلدية الناصرة حين توهموا انه يكفي الضفدع كي يصبح فيلا ان تعلن الصحف اليومية العبرية عن ذلك..

يكذبون اكذوبة ثم يصدقونها. نقول لهم : ثوراً، يقولون لك : احلبوه !

(ابو الشمقمق)



● الرجل: واحد، واحد من فضلكم !



الأربعاء ٨٣/١١/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ منوعات غنائية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي الأجنبي «باي، باي، برافرمان» ـ بطولة: جورج سيغل وجاك ڤاردن وألين كينغ
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ الابطال
● ٦.٠٥ ـ غزاة من الفضاء
● ٦.٣٠ ـ أمور لا تصدق
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ الزراعة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● حارة أبو عواد
● ١٠.١٥ ـ المسلسل العربي الأسبوعي «الضوء الأسود»

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ منوعات فرنسية
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ هوليوود
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ رجال الشرطة